**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**برنامج ماجستير الإدارة التربوية**

**دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها**

**إعداد الطالبة:**

**إيمان محمد عكة**

**إشراف:**

**د. حسن محمد تيم**

**قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.**

**2022** م

دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها.

إعداد الطالبة:

إيمان محمد عكة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 23/8/2022 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة التوقيع

د. حسن محمد تيم رئيساً ومشرفاً ..........................

أ. د. محمد عبد القادر عابدين ممتحنا خارجيا ..........................

د. فلسطين نزال ممتحنا داخليا ..........................

# الإهـداء

الحمد لله الذي بفضله تذلل الصعاب ...

الحمد لله على خطوة يسرت لي بها التوفيق....

الحمد لك على كل درس قدمته لي ...

أقف اليوم على أعتاب النهاية، ها أنا قد وصلت ...

أهدي هذا النجاح إلى كل من دعم وساهم ذات يوم... أمي وأبي...

وعائلتي فضلكم على عظيم وأثركم خالد في عقلي ...

حفظكم الله من كل مكروه، وأطال الله في عمركم...

زوجي الذي كان كالجيش لي، كان كل شيء...

الشكر كل الشكر لوجودك أدامك الله لنا، وأطال لنا في عمرك يا أعظم ما رأت عيني...

أولادي الأحباء.. فلذات كبدي

أخوتي، وأصدقائي، وأقاربي... يا من أرسلكم الله لي؛ ليثبت أن الخير لا زال موجودا

الباحثة

# شكـر وعرفان

الشكر لله عز وجل الذي ساعدني على إخراج بحثي بالصورة المتواضعة التي بين أيديكم، فلله الحمد والمنة.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور حسن محمد تيم على تفضله بالإشراف على رسالتي؛ فله كل الشكر، والتقدير، والاحترام.

والشكر مع الحب والامتنان لدعوات أمي، وأبي التي كانت كالدرع تحميني، وشكري موصول إلى زوجي أيضا الذي كان دائما بجانبي، وإلى أولادي الذين وقفوا بجانبي كل الشكر.

كما أتقدم بالشكر، والحب، والتقدير، والاحترام لأخوتي وأخواتي الذين ساندوني ودعموني.

الشكر والاحترام والتقدير لأصدقائي وزملائي.

كل الشكر أيضا لأصدقاء الرحلة العلمية الذين شرُفْت بهم، وأشرقت بمعرفتهم، وأتمنى لهم دوام التقدم والنجاح، ونيل أعلى المراتب.

وآخر قولي: الحمد لله ما تمّ جهد، ولا سعي إلا بفضله ... شكرا لكم جميعا.

الباحثة

# إقــرار

أقر أنا معدّة الرسالة بأنها قدمت لجامعة النجاح الوطنية، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإٍشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

عنوان الرسالة

دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها

The role of principals in modifying students’ bullying behaviors in East Jerusalem government basic from the teachers’ viewpoints

التوقيع: ...................................

إيمان محمد عكة

التاريخ: ....................................

# فهرس المحتويات

[الإهـداء ت‌](#_Toc113654859)

[شكـر وعرفان ث‌](#_Toc113654860)

[إقــرار ج‌](#_Toc113654861)

[فهرس المحتويات ح‌](#_Toc113654862)

[فهرس الجداول د‌](#_Toc113654863)

[ملخص الدراسة ر‌](#_Toc113654864)

[Abstract س‌](#_Toc113654865)

[الفصل الأول 1](#_Toc113654866)

[الفصل الأول 2](#_Toc113654867)

[المقدمة ومشكلة الدراسة 2](#_Toc113654868)

[مقدمة 2](#_Toc113654869)

[مشكلة الدراسة 4](#_Toc113654870)

[أسئلة الدراسة 5](#_Toc113654871)

[فرضيات الدراسة 6](#_Toc113654872)

[أهداف الدراسة 6](#_Toc113654873)

[أهمية الدراسة 7](#_Toc113654874)

[حدود الدراسـة 8](#_Toc113654875)

[مصطلحات الدراسة 9](#_Toc113654876)

[الفصل الثاني 13](#_Toc113654877)

[الإطار النظري والدراسات السابقة 13](#_Toc113654878)

[الإطار النظري 13](#_Toc113654879)

[الدراسات السابقة 42](#_Toc113654880)

[أولا: الدراسات العربية 42](#_Toc113654881)

[ثانيا: الدراسات الأجنبية 50](#_Toc113654882)

[التعقيب على الدراسات السابقة 53](#_Toc113654883)

[الفصل الثالث 55](#_Toc113654884)

[الطريقة والإجراءات 55](#_Toc113654885)

[مقدمة 55](#_Toc113654886)

[منهج الدراسة 55](#_Toc113654887)

[مجتمع الدراسة 55](#_Toc113654888)

[عينة الدراسة 55](#_Toc113654889)

[أداة الدراسة 57](#_Toc113654890)

[صدق الاداة 58](#_Toc113654891)

[ثبات المقياس 59](#_Toc113654892)

[متغيرات الدراسة 61](#_Toc113654893)

[المعالجة الإحصائية 61](#_Toc113654894)

[1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس 63](#_Toc113654895)

[1.2.4 الفرضية الأولى المنبثقة عن السؤال الفرعي الأول والذي نصه: 71](#_Toc113654896)

[الفصل الخامس 83](#_Toc113654897)

[ملخص النتائج، والاستنتاجات، والتوصيات 83](#_Toc113654898)

[مقدمة 83](#_Toc113654899)

[مناقشة نتائج الدّراسة 83](#_Toc113654900)

[مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس 83](#_Toc113654901)

[مناقشة النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة 88](#_Toc113654902)

[مناقشة نتائج الفرضية الأولى 88](#_Toc113654903)

[التوصيات 91](#_Toc113654904)

[قائمة المراجع والمصادر 93](#_Toc113654905)

[أ.المراجع العربية 93](#_Toc113654906)

[ب.المراجع الأجنبية 99](#_Toc113654907)

[الملحقات 102](#_Toc113654908)

# فهرس الجداول

[جدول (1): وصفا لخصائص افراد عينة الدراسة الذين تم تحصيل استجاباتهم بالرقم، والنسب المئوية بحسب متغيراتها الديموغرافية (ن=352) 56](#_Toc113654968)

[جدول (2) يوضح توزيع فقرات الاداة على ابعاد المتغير المستقل 57](#_Toc113654969)

[جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل والدرجة الكلية لوجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون 58](#_Toc113654970)

[جدول (4): ثبات أداة الدراسة المتعلقة بدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها. 59](#_Toc113654971)

[جدول (5): مفتاح التصحيح 63](#_Toc113654972)

[جدول (6): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) مرتبة ترتيبا تنازليا 64](#_Toc113654973)

[جدول (7): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال التفاعلات الاجتماعية مرتبة ترتيبا تنازليا 65](#_Toc113654974)

[جدول (8): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال البعد الاخلاقي مرتبة ترتيبا تنازليا 66](#_Toc113654975)

[جدول (9): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي) مرتبة ترتيبا تنازليا 67](#_Toc113654976)

[جدول (10): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال الاستقواء النفسي مرتبة ترتيبا تنازليا 69](#_Toc113654977)

[الجدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها 71](#_Toc113654978)

[جدول رقم (12) نتائج اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير الجنس 72](#_Toc113654979)

[جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي 74](#_Toc113654980)

[جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY Analysis of Variance) حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي 75](#_Toc113654981)

[جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة 77](#_Toc113654982)

[جدول رقم (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة 78](#_Toc113654983)

[جدول رقم (17) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة 79](#_Toc113654984)

[جدول رقم (18) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص. 80](#_Toc113654985)

[جدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE- WAY Analysis of Variance) حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص 81](#_Toc113654986)

[جدول رقم (20) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص 82](#_Toc113654987)

# ملخص الدراسة

**المقدمة:**

يعتبر الاستقواء مشكلة من المشاكل الحاضرة في كل مدرسة؛ لأن سلوك ايذاء الاخرين لا يكاد تخلو منه مدرسة، كما أن الاستقواء في الصف الدراسي يؤدي إلى حدوث الفوضى التي يعاني منها معظم معلمينا، ويؤخر عملية التعلم والتعليم، ويقلل من إمكانية الاستفادة من التدريس، والبرامج التعليمية، والأمن النفسي، والبناء الأمني والاجتماعي في البيئة الصفية ومن هذا المنطلق انبثقت فكرة الدراسة الحالية.

**الاهداف:**

هدفت هذه الدراسة تعرف دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها.

**المنهجية:**

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية حسب وزارة المعارف في القدس الشرقية البالغ عددهم (3200) معلم ومعلمة، كما تكونت عينة الدراسة من 352 معلم ومعلمة.

**الاستنتاجات:**

اظهرت نتائج الدراسة أن دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها كانت مرتفعة في المجال الكلي، إذ بلغ قيمة المتوسط الحسابي (3.98)، كما تبين أن أعلى مجال هو (مجال التفاعلات الاجتماعية)، حيث تبين أن وسطه الحسابي (4.07)، وانحرافه المعياري (0.98)، بينما حصل المجال: علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) على أقل متوسط حسابي، حيث بلغ (3.76). وقبول الفرضيات الصفرية التابعة لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي. ورفض الفرضيات الصفرية بحسب متغير سنوات الخبرة، حيث تبين وجود فروق بين (من 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات لصالح من 5-10 سنوات)، ومتغير التخصص، فقد تبين وجود فروق بين (علوم إنسانية، وعلوم طبيعية لصالح علوم إنسانية)، و(علوم طبيعية، وغير ذلك لصالح غير ذلك)

**التوصيات:**

وقد خرجت الدراسة في ضوء ما توصلت اليه من نتائج بعدد من التوصيات منها ضرورة الكشف عن المستقوين، وضحايا الاستقواء في مدارس القدس باختلاف المرحلة التعلمية، وإعداد البرامج العلاجية المناسبة. والعمل على تعرف الجوانب النفسية التي تثير المستقوين، من أجل السيطرة عليها، مثل المشاكل النفسية التي يسببها الأهل.

**الكلمات المفتاحية**: الاستقواء، مدارس القدس الشرقية، سلوكيات الطلاب.

# Abstract

**Introduction:**

Bullying is considered one of the problems present in every school, because the behavior of harming others is hardly free from a school, and bullying in the classroom leads to the chaos experienced by most of our teachers, delays the learning and teaching process, reduces the possibility of benefiting from teaching, educational programs, psychological security, and security and social construction in the classroom environment.

**Objectives:**

This study aimed to determine the role principals in modifying the bullying behaviors of students in East Jerusalem public elementary schools from their viewpoints.

**Methodology:**

Where the study used the descriptive curriculum, and the study population of the study was (3200) teachers, and the study sample consisted of 352 teachers.

**Conclusions:**

The results of the study showed that the role of principals in modifying students ' showed behaviors in East Jerusalem public elementary schools from the points of view of their teachers was high in the overall field, as the mean reached (3.98), and it turned out that the highest field is ( social interactions), where it turned out that the mean (4.07), and its standard deviation (0.98), while the field: the manager's relationship with students (social dimension) received the lowest mean, which reached (3.76). Acceptance of the null hypothesis according to the gender variable, scientific qualification. Rejection of the null hypothesis according to the variable of years of experience, where it was found that there are differences between (from 5-10 years, and more than 10 years in favor of 5-10 years), as for specialization, it was found that there are differences between (humanities, natural sciences in favor of Humanities), and(Natural Sciences, and others in favor of others)

**Recommendations:**

The study came out in the light of its findings with a number of recommendations, including, the need to disclose the beneficiaries and victims of bullying in Jerusalem schools according to the educational stage, and to prepare appropriate treatment programs. work on identifying the psychological aspects that excite the sedentary, in order to control them, such as psychological problems caused by parents.

**Keywords**: bullying, East Jerusalem Schools, student behavior.

# الفصل الأول

المقدمة ومشكلة الدراسة

# الفصل الأول

# المقدمة ومشكلة الدراسة

# مقدمة

تعّد ظاهرة الاستقواء في المدارس بشكل عام مشكلة تربوية، واجتماعية خطيرة تلقى بظلالها على النشاطات المدرسي، وقدرة هذه الظاهرة على الوصول إلى أهدافها في تحقيق ألوان النمو المعرفي، والإنفعالي، والاجتماعي للمتعلمين، وإعداد شخصيات متكاملة تتسم بسلوكيات إيجابية، وفعالية إنتاجية مبتغاة. ويعرّف عبدالله (2002) الاستقواء بأنه "نشاط شعوري متعمد للأنشطة العدوانية بقصد الإيذاء، وإثارة الخوف من خلال التهديد، وخلق الرعب لدى الشخص، ويظهر الاستقواء في سلوكيات متعددة تؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، سواء أكان نفسيا كالإهانة والشتم، أم جسديا كالضرب".

ومشكلة نظام المدرسة من المشكلات العامة التي تظهر اختلاف المدارس من حيث سهولة ضبط الطلبة، كما أن المشكلة تختلف تبعا للبيئة التي تقوم بها مدرسة معينة، وظروفهم المختلفة وتقاليد المدرسة، والشك أن كل مدير مدرسة، وكل مدرس يصادف في أثناء عمله حالات شجار بين الطلبة، أو إتلاف لأدوات المدرسة، أو أدوات زملائه، كما يصادف أحيانا حوادث إجرامية غير هينة؛ ومع ذلك فهذه المخالفات التي يرتكبها بعض الطلبة قلما تكون مرضية، ذلك أن معظم ما يرتكبه الطلبة هو في الغالب مجرد عبث؛ يقصدون من ورائه الاستثارة، أو كسر قواعد السلوك الحسن، أو نتيجة للجهل أو الإهمال، أو عدم التروي، أما الحالات الإجرامية الحقيقية فهي نادرة جدا (مزعل وابو الهيل، 2018).

ونظرا للدور المجالي الذي تضطلع به المدرسة في بناء شخصية الطلبة؛ فإن المدارس مطالبة بإعادة تقييم خططها واستراتيجياتها لتلمس مواضع القصور، أو الخلل سواء أكانت في مدخلاتها، أو عملياتها؛ كي تتم عمليات التعلم بأجواء عامرة بالدفء، والاحترام المتبادل، والعمل التعاوني البناء، وحينها يمكن أن تتلاشى كثير من مظاهر السلوك العدواني لدى المتعلمين(عايز،2019).

ويرى كوهن (Cohen,2016) أن الثقافة الشخصية للموارد البشرية في المدرسة من إداريين، ومعلمين، وطلاب لها تاثير واضح في تشكيل سمات بيئتها التعليمية، فحينما يبدأ هؤلاء الأفراد بالتفاعل تتكون بينهم علاقات تتعلق بالبيئة الاجتماعية للجماعة، التي تكون محصلة لعمليات التفاعل بين المكونات الخاصة لبيئات هؤلاء الأفراد.

ويشير السلوك الاستقوائي الذي يخرج عن الافراد في مواقف تفاعلهم مع البيئات والناس مقياسا لما يمتلكه من قيم، ومبادئ، وأخلاق. وفي عصرنا الحالي والذي تتصارع فيه القيم والأفكار تبرز الحاجة إلى دراسة الاسباب المتعددة التي تؤثر في سلوك الافراد في مواقف حياتهم المختلفة وبالأخص السلوك الاستقوائي. وقد ظهر لاول مرة في المدارس وبعد دراسة هذه السؤال قام معظم الباحثون بربط هذا السلوك، مع البيئة التي قد تؤدي إلى بعض الآثار السلبية النفسية، والأكاديمية وتترك انعكاساتها على كل من المستقوي والضحية (صالح وجياد، 2019).

كما يعد الاستقواء مشكلة حقيقية؛ لأنه يسبب اذية للأقران جسديا، وفكريا ونفسيا، ويؤثر الاستقواء في البناء الأمني، والنفسي، والاعتيادي للمدرسة، وبسبب ذلك يلاحظ ان البحوث السيكولوجية قد أعطت اهتمام كبير لهذا النوع من المشاكل في المجالات كافة، سواء بسبب الإعلام، أو مواقع الإنترنت **(سعيد، 2020).**

وقد تطور دور الإدارة المدرسية تماشيا مع طبيعة العصر، ومستجداته، ومتطلباته في فلسطين، فلم يعـد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام، وتسيير شؤون المدرسة تـسييرا روتينيـا وفـق الجدول الموضوع في المدرسة، وحصر حضور الطلبة وتغيبهم، بل صارت الإدارة المدرسية تهتم بالطالب نفسه، وتوفير كل الظروف، والإمكانات التي تساعد على توجيـهه توجيها سلوكيا سليما، وكذلك تحسين الإجراءات التربوية في فلسطين؛ لتحقيق الأهداف التربوية الاجتماعية التي هي الأسـاس بالنـسبة للإدارة المدرسية.

# مشكلة الدراسة

على الرغم من وجود دراسات أجنبية تتناول سلوكيات الاستقواء في العمل، وكيفية تعديل المدير لهذه التصرفات السلوكية، في المقابل إن السلوكيات غير الايجابية التي تمارس في المدارس بشكل عام، وسلوكيات الاستقواء بين الطلبة بشكل خاص، وكيفية تقويمها من قبل مدير المدرسة لم يربط بينهم في البيئة العربية، وإن القليل منها ركزت على سلوكيات غير سوية في بيئة المدرسة.

كما ان تحديد أهم الأمور التي تساعدهم على معالجة هذه الظاهرة، وتقويمها في المدارس الفلسطينية، وبالأخص في منطقة القدس الشرقية كونها مستهدفة من قبل الاحتلال الإسرائيلي بشكل خاص، علّها تكون بدايةً موفقة في سبيل تحويل سلوك الطلبة الاستقوائي إلى سلوك سوي، ويمكن أن تفيد الدراسة الحالية كلّاً من المديرين، والمديرات، والمعلمين، والمعلمات ،ووزارة التــربية والتــعليم.

ولهذا يتطلب إلقاء الضوء على تلك السلوكيات من حيث درجة حدوثها في المدارس، وبين قدرة مدير المدرسة على تقويم هذه التصرفات السلوكية، وبالأخص أسلوب الاستقواء، وكذلك أهم العوامل المؤثرة فيها، وبناء عليه تتمثل مشكلة الدراسة على صورة السؤال الرئيس الآتي:

**ما دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها؟**

# أسئلة الدراسة

ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئــــــيس: **ما دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير الجنس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير التخصص؟

# فرضيات الدراسة

سعت الدراسة لفحص الفرضيات الاتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير التخصص.

# أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تعرف دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها.
2. تعرف وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية تبعا لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.
3. معرفة درجة مساهمة هذه الدراسة في حل مشكلة سلوكيات الطلبة الاستقوائية بناء على تعرض القدس الشرقية لهجمة قوية من قبل الاحتلال لتهويدها ودحر التعليم فيها.

# أهمية الدراسة

تنبع اهمية الدراسة الحالية من عدة نواحٍ نظرية وتطبيقية:

**أ. الأهمية النظرية**

- اضافة نوعية للدراسة لتنضم إلى باقي الدراسات التي بحثت في سلوكيات الاستقواء في المدرسة، والإجراءات التي يقوم بها مدير المدرسة لتقويم هذا السلوك، حيث لم تتناول معظم الدراسات العربية الفلسطينية منطقة القدس الشرقية حتى الآن - حسب حدود علم الباحثة-.

- التوصيف النظري لسلوكيات الاستقواء في المدرسة، والإجراءات التي يقوم بها مدير المدرسة لتقويم هذا السلوك، وإلقاء الضوء على العوامل المسببة لحدوثها، وهو ما يساعد على تحديد تلك المسببات؛ ومن ثم على التقليل من انتشارها، والآثار السلبية المترتبة عليها في المدارس المختلفة.

- الإغناء النظري الذي يقدمه البحث لتسليط الضوء على ظاهرة الاستقواء، إذ إن المكتبة الفلسطينية، وبحسب علم الباحثة تفتقر إلى الحديث عن هذا الموضوع، والإفادة منه في المجال التربوي.

**ب. الأهمية التطبيقية**

-حاولت الدراسة تعرف دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها من خلال الأداة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض بناء على دراسة مجموعة من الدراسات السابقة والتي بحثت بهذا الموضوع.

- يتناول هذا البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهم المعلمون والمعلمات الذين لهم دور كبير في تحديد مثل هذه التصرفات السلوكية.

- تثير الدراسة الحالية اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية باستخدام ادوات أخرى.

# حدود الدراسـة

تحددت الدراسة بالحدود الاتية:

* **الحد الموضوعي**: تناولت هذه الدراسة كافة الموضوعات التي تتعلق بمفاهيم الدراسة الاساسية والتي تختص بدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها
* **الحد المكاني**: تناولت حدود الدراسة الحالية مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية في القدس الشرقية.
* **الحد الزماني**: أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2021.
* **الحد البشري:** معلمو الطلبة المسجلون في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية في منطقة شرق القدس.

# مصطلحات الدراسة

اشتملت دراستي الحالية على المصطلحات الآتية:

**السلوك المدرسي**:

يشير هذا المفهوم إلى كل الأنشطة الحركية، والحسية، والعقلية، والوجدانية، والاجتماعية التي يقوم بها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في أثناء تفاعلهم مع البيئة المحيطة مما يؤدي إلى استجابة معينة في ظروف محددة (إبراهيم، 2011، ص3).

**سلوكيات الاستقواء:**

يمكن تعريف سلوكيات الاستقواء بأنها مجموعة السلوكيات التي تستهدف المواظبة على الإهانة والعزل، وهي السلوكيات التي يواجهها الضحية بسبب تعرضه للتحكم، والأذى من قبل آخرين **(Einarsen et al,. 2009,p9).**

**الدور:**

ويمكن تعريف الدور إجرائياً: بأنه مجوعة من المهام والواجبات التي يساهم بها مدير المدرسة في تحديد ومعالجة السلوك الاستقوائي بحسب اداة الدراسة.

**تعديل السلوك**

 هو نوع من أنواع العلاج، يستند على مبدأ التكيف الفعال، والتي تهدف الى استبدال السلوكيات غير المرغوب فيها بسلوكيات اخرى مرغوب بها أكثر من خلال التعزيز الإيجابي أو السلبي اي من خلال المكافأة أو العقاب، مثل الأم التي تكافئ ابنها عندما يحصل على علامات جيدة في المدرسة او معاقبته عند جلب علامات ضعيفة(أحمد وآخرون، 2016، ص3).

**مدارس القدس الشرقية**

هي المدارس المختصة بالتعليم في القدس والجهات المشرفة عليها، حيث يشرف على التعليم في القدس خمس جهات مختلفة(وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2016، ص1).

**المدارس الرسمية في القدس الشرقية**

1- مدارس الأوقاف: وهي مدارس مديرية التربية والتعليم في القدس، وتعمل ضمن إطار وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتلتزم بالمنهاج الفلسطيني.

2- المدارس الأهلية والخاصّة: وهي المدارس التابعة للكنائس او الجمعيات الخيرية او مدارس أهلية وخاصة (تتبع أفرادا). وتلتزم المدارس بالبرامج التعليمية الفلسطينية والمنهاج الفلسطيني رغم أن غالبيتها يعمل تحت ضغوطات اسرائيلية بسبب حصولها على مخصصات اسرائيلية شهرية.

3- مدارس المعارف والبلدية: وهي المدارس التي تدار بشكل كامل ومباشر من دائرة المعارف الاسرائيلية وبلدية الاحتلال وتخضع لتطبيق المناهج الفلسطينية المحرفة وجزء منها يطبق فيها المناهج الاسرائيلية.

4- مدارس شبه معارف ( مقاولات): وهي مدارس مرخصة أي معترف بها ولكن غير رسمية، ويطلق عليها ايضا اسم مدارس المقاولات لأن ادارتها تتعاون مع المعارف الاسرائيلية وتلتزم بتعليماتها كاملة، لفتح صفوف في مبان سكنية، وذلك مقابل مخصصات تتقاضاها من بلدية الاحتلال.

5- مدارس الوكالة: وهي المدارس التي تعمل تحت ادارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة لمنظمة الامم المتحدة وتلتزم بالنظام التعليمي الفلسطيني والمنهاج الفلسطيني(وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2016، ص2).

**الفصـــــــل الثانــــــــــــــي**

**الإطـــــــــــار النظـــــــــــــري والدراســـــــــــات السابقــــــــــة**

**اولا: الإطـــــــــــار النظـــــــــــــري**

**ثانيا: الدراســـــــــــات السابقــــــــــة**

**الدراسات العربية**

**الدراسات الأجنبية**

**ثالثا: التعقيب على الدراســـــــــــات السابقــــــــــة**

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

# الإطار النظري

تمهيد

إن السلوك الذي يقوم به الفرد في مواقف مختلفة مع البيئة، والأشخاص يعد مرآة لما يحمله من قيم، وأخلاق، ومبادئ إنسانية. في هذا العصر تتغير الأمور، والقيم، والأفكار فتبرز الحاجة إلى دراسة العوامل التي تساعد في فهم سلوك الأفراد في مواقفهم الحياتية المختلفة، ومن تلك التصرفات السلوكية سلوك الاستقواء **(أحمد وآخرون، 2016)**، وقد ظهر الاستقواء لدى تلاميذ المدارس بشكل كبير في أيامنا الحالية، وذلك بسبب التطور التكنولوجي المتسارع، ويرى العديد من الباحثين أن هذا السلوك يرتبط كثيراً بالبيئة المدرسية؛ لأنها قد تكون المكان الأكثر صلاحية لممارسة سلوك الاستقواء الذي يؤدي إلى حدوث آثار سلبية، مثل الآثار النفسية والاجتماعية، والأكاديمية، والإنفعالية التي تؤثر في المستقوي، والضحية.

**السلوك:**

وهو كل ما يصدر عن التلميذ من أقوال، وأفعال تجاه الآخرين خلال مواقف الحياة العامة، والخاصة داخل المدرسة (Eliot, Cornel, Gregory, Fan, 2010, p23)

**السلوك الإيجابي:**

وهو كل ما يصدر عن التلميذ من أقوال، وأفعال تجاه غيره، ويوافق الشريعة والأنظمة الحالية المعمول بها في المدرسة، ويقبله المجتمع (أبو غزال، 2009، ص67).

**السلوك السلبي:**

وهو كل ما يصدر عن التلميذ من أقوال، وأفعال تجاه غيره، أو نفسه، ويخالف الشريعة والأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة ولا يقبله المجتمع **(أبو غزال، 2009، ص68).**

**السلوك الاستقوائي**

 يعد الاستقواء المدرسي نوعاً من أنواع العدوان، والعنف تجاه الطلبة، سواء أكان هذا العنف جسدياً، أم، لفظياً، أم نفسياً، أم اجتماعياً، أم إلكترونياً، وهو من المشكلات التي تؤثر بشكل سلبي في الضحية، والبيئة المدرسية.

يعد الاستقواء مشكلة كبيرة في المدرسة؛ لأنه يؤذي الطلبة الآخرين، كما أن الاستقواء في الصف الدراسي يؤدي إلى حدوث الفوضى، ويؤخر عملية التعلم والتعليم، ويقلل من إمكانية الاستفادة من التدريس، والبرامج التعليمية، والأمن النفسي، والبناء الأمني والاجتماعي في البيئة الصفية؛ لذلك نلاحظ أن هذا العدوان تجاه الضحية يلحق الضرر بالكثير من الطلبة، ويشعر الضحية من الأشخاص المنبوذين المرفوضين، وغير المرغوب بهم في المدرسة، ويزيد من شعوره بالخوف، والقلق، وعدم الراحة، ما قد يجعله ينسحب من المشاركة في الأنشطة الدراسية كافة، وقد يهرب من المدرسة خوفا من الطلبة المستقوين **(جياد، 2019).**

**مفهوم الاستقواء**

إن بداية ظهور مفهوم الاستقواء كان لدى طلبة المدارس، فالاستقواء أو ما يُعرف ب(Bullying، الاستئساد Lionship ، العدوان Violence) كلها مفاهيم تدل على معنى واحد، وهو سيطرة فرد يمتلك القوة على أشخاص آخرين يكونون أقل قوة منه، وكان يطلق على الاستقواء قديما مصطلح الغوغاء (mobbing) ويقصد به هجوم جماعة تمتلك القوة والسيطرة على جماعة أخرى أضعف منها، ويشير إلى الاستقواء الذي يقوم به شخص، أو مجموعة من الأشخاص، حتى إن الكثير من الباحثين قد ربطوا بين هذه السلوكيات والبيئات المدرسية بوصفها المكان المناسب لنشأة هذا السلوك، والذي يترتب عليه كثير من الآثار السلبية النفسية، والاجتماعية، والإنفعالية، والأكاديمية التي تترك انعكاساتها على المستقوي وضحيته بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين، سواء أكان بصورة جسدية، أم لفظية، أم اجتماعية، أم الإلكترونية المرفوضة وغير المقبولة اجتماعيا **(Olweus,1991)،** ويختلف الاستقواء عن السلوك العدواني بثلاثة مظاهر: قوة الاضطرابات الإنفعالية كالقلق والاكتئاب، وتدني تقدير الذات، كما له آثار سلبية واضحة على ضحاياهم

مظاهر الاستقواء

الاستقواء سلوك مؤذٍ متعمد، ويكرر طالب هذا السلوك، بحيث يتعرض الضحية بشكل دائم، وهذا السلوك السلبي من المستقوي الذي يسبب آلاماً جسدية، ولفظية، واجتماعية، وكذلك إتلاف الممتلكات في المدرسة، وقد ينتج عنه عدم تكافؤ في القوى بين المستقوي والضحية، وهذا التعريف هو المعتمد نظرياً. لقد أوضح أولويس هذا المصطلح، وبين أنواعه، ومظاهره **(أولويس، 1991 ).**

ويمثل الاستقواء (Bullying) ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، وهي موجودة في المجتمعات المتقدمة (الصناعية)، وكذلك المجتمعات النامية، ويبدأ السلوك الاستقوائي في عمر مبكر من الطفولة، حتى أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين، إذ يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للاستقواء. ويبدأ تدريجيا، ويستمر حتى يصل إلى الذروة في المرحلة المتوسطة، ثم يستمر في المراحل الأخرى، ثم يبدأ بالهبوط في المـــرحلة الثــانوية، وقلما يكون في المرحلة الجامعية، باستثناء حالات السخرية، فلا يسمع عن حوادث استقواء في الجامعات والكليات، بالرغم من أننا نسمع عن حالات استقواء بين الأزواج، إذ يستقوي الزوج على زوجته، أو تستقوي الزوجة على زوجها، كما أن بعض بيئات العمل قد يتوفر فيها بعض أشكال الاستقواء **(الصبحين والقضاة، 2013).**

وتفتقر الكلمة الإنجليزية (Bullying) إلى قرينتها اللغوية العربية، إلا أن تعريف الكلمة عليه إجماع بأن الاستقواء إما أن يكون جسدياً، أو لفظياً، أو اجتماعياً، ويكون ضد شخص آخر. وهناك اتفاق على أن سلوك الاستقواء يتميز بمظهرين عن سلوك العدوان، وهما عدم التوازن في القوة بين المستقوي والضحية، وأنه سلوك يمتاز بالتكرار. وقد أشارت العديد من الأبحاث إلى أن كثيراً مما نعرفه سابقا حول الاستقواء كان غير صحيح، وأن أكثر المستقوين يعانون من سيطرة الدوافع العدوانية، وقلة التعاطف مع الآخرين، ويبحثون عادة عن السيطرة، وليس عن جذب الانتباه، فإذا ما أهمل سلوكهم؛ فإنهم نادراً ما يتوقفون عنه **(خميس، 2019).**

**أسباب الســــــلوك الاستقوائي**

تشير البحوث والدراسات النفسية إلى وجود عدة عوامل لنشوء سلوك الاستقواء، ومن هذه العوامل: العوامل الشخصية أو الفردية، والأسرية، والتنشئة الاجتماعية، والتفكك المجتمعي، والبيئة المدرسية.

**أولا: العوامل الفردية أو الشخصية**

يكون سلوك الاستقواء ببساطة تصرفا طائشاً، أو شيئا يقوم به الشخص عندما يشعر بالملل، وبعض الأفراد قد يرون أنه لا يوجد خطأ ما بذلك، لأنهم لا يفهمون، أو لا يعنيهم كم يؤذي سلوكهم الآخرين، أو لأنهم يظنون أن الفرد الذي يمارَس عليه الاستقواء يستحق ما حصل له. ويعد سلوك الاستقواء لدى أشخاص آخرين إشارة إلى أنهم قلقون، أو غير سعداء في بيوتهم، أو أنهم كانوا أنفسهم قد وقعوا ضحايا للاستقواء، كذلك؛ فإن خصائص الضحية كالخجل، ونقص مهارات التواصل الاجتماعي، وابتعاد الأصدقاء، قد تجعله عرضة للاستقواء **(2002 , Atkinson &Hornby)**

**ثانيا: العوامل النفسية**

 هي العوامل التي تعتمد على غريزتنا، وعواطفنا، وعلى الاحباط الذي يصيب الشخص، والعقد النفسية، والقلق، وما يصيبه من الاكتئاب. وتعرّف الغرائز بأنها استعداد فطري، نفسي، جسمي تجعل الفرد يدرك بعض ما حوله من نوع معين، وقد يشعر بالإنفعال بشكل خاص عندما تذكر تلك الأشياء، وسلوك غير مفهوم، بالأخص عندما يشعر الطالب بالإحباط في مدرسته سوف يكون مؤلما، وعندما لا يجد اهتماما به أو بشخصيته يصبح التعليم هدفا، ويحاول الوصول بها، لكن دون الاعتماد على قدرته، وهذا يولد عنده شعورا بالغضب، والتوتر الشديد، والإنفعال الدائم، وذلك بسبب وجود عوائق بينه وبين تحقيق أهدافه، وبالتالي التوجه إلى ممارسة سلوك عنيف، وتنمّر، سواء أكان ذلك على الطلبة الآخرين، أم على شخصه بسبب شعوره بالضغط والتوتر، وبالتالي التفريغ عن نفسه، كما أن بعض الأهالي يطلبون من أبنائهم الحصول على مستوى عالٍ من التحصيل الأكاديمي، وهذا يفوق قدرته، وإمكاناته العلمية في الكثير من الأحيان، وبالتالي يسبب ذلك قلقا للطالب، ويؤدي إلى الاكتئاب، وبعدها يمارس السلوك الاستقوائي على نفسه، وعلى أهله، وعلى المدرسة والطلبة **(الصبحين والقضاة، 2013).**

**ثالثا: العوامل الأسرية أو التنشئة الاجتماعية**

إن للأسرة دورا مهما في حدوث سلوك الاستقواء لدى أبنائهم، فكثير من الأهالي يساهمون في زرع سلوك الاستقواء، والقوة لدى أبنائهم، ويحبون إهانة أبنائهم للآخرين، وإذلالهم، ويعدون ذلك قوة لهم، ومقبولا عندهم، وهذا تعزيز للسلوك السلبي لدى الأبناء، وقد تكون الضحايا أطفالا من أسر تتميز بأنها حساسة، وتفرط في الحفاظ على أبنائها، فعندما يتعرضون للسلوك العدواني، والمعاملة بشكل غير عادل من الصعب أن يتصرف بشكل يناسب الرد على السلوك العنيف والتجهم، فهم لا يطورون مهاراتهم الاجتماعية، وطرائق التعامل مع هذه الأحداث **(الصبحين والقضاة، 2013).**

**رابعا: التفكك الاجتماعي**

تحدث الانحرافات السلوكية الناجمة عن اضطرابات الشخصية، وهي حالات تختلف عن الأمراض النفسية التقليدية مثل القلق، والاكتئاب الذي تصل نسبته عند الذكور (۳ %) و(۱%) عند الإناث، وحسب الإحصائيات تبدأ بدايات الانحراف في مرحلة المراهقة عادة قبل سن 15 عاماً، وتزداد ممارسة هذا السلوك في الأسر التي تعاني من مشكلات أسرية، والأسر ذات المستويات الاجتماعية والتعليمية المنخفضة **(حميد، 2013).**

**خامسا: البيئة المدرسية**

من المعروف أن المجتمعات تحترم الطالب المتفوق فقط، ولا تعطي أهمية كبيرة للطالب الفاشل تعليميا، مما يؤدي إلى إصابته بالإحباط الذي يكون الدافع الأساسي لممارسة كثير من السلوكيات العدوانية، التي عن طريقها يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز أن يثبت قدراته الخاصة، فكثيرا ما نرى أن العدوان ناتج عن المنافسة، والغيرة، وكذلك؛ فإن الطالب الذي يعاقب من معلميه باستمرار يحاول أن يبحث عن موضوع أو شخص يصب غضبه عليه، فيلجأ إلى الأشخاص الأكثر ضعفا منه ليفرغ بهم إنفعالاته.

وكذلك عدم وضوح القوانين، والقواعد ومعرفة الطالب حقوقه، وواجباته، ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف، والتدريس غير الفعال، كل ذلك قد يخلق العديد من الإحباطات عند الطلاب التي تدفعهم إلى القيام بمشكلات سلوكية تظهر من خلال أفعال، وممارسة أشكال العدوان المعروفة للتخفيف من حدة القلق، والتوتر والإحباط **(حميد، ۲۰۱۳).**

**النظريات النفسية فسرت السلوك الاستقوائي**

**النظرية البيولوجية**

لا يمكن فهم السلوك الإنساني إلا بمساعدة بعض المعلومات التشريحية لجسم الإنسان، فالنظرية البيولوجية تجمع بين ممارسة السلوك الاستقوائي، وبين العوامل البيولوجية العضوية، والفسيولوجية (وظائف الأعضاء)، إذ يفسر السلوك الاستقوائي في ظل التكوين العضوي والبناء الجسمي، وخصائصه التشريحية، والفسيولوجية، والكيميائية، والعقلية، إضافة إلى اضطرابات الجهاز العصبي، والأنشطة الكهربائية للمخ، ووجود خلل في الكروموسومات، وفي خلايا المخ. لقد أكدت الدراسات على العلاقة الوثيقة بين كهربائية المخ وبين السلوك الاستقوائي، فيظهر من خلاله إذا ما كان الفرد يصدر استجابات عدوانية ترجع أسباب هذا السلوك إلى اضطرابات عضوية للمخ. كما يحدث لدى مرضى الصرع، إذ إن هناك علاقة بين أشكال العدوان، والعنف مع التوازن الهرموني، وصنف الدم، ونمط الكرموسومات، فمنطقة الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عنها **(منصورية، 2019).**

وترى الباحثة ان الطفل في المرحلة الابتدائية او في المرحلة العمرية 7-12 عام يحتاج إلى مراعاته كونه في مرحلة التكوين العضوي والبناء الجسمي والفسيولوجي والكيميائي والعقلي إضافة إلى اضطرابات الجهاز العصبي، لذلك يجب الاهتمام بسلوكياته حتى لا تصل إلى مرحلة الاستقواء والبحث عن ضحية.

**نظرية التعلم الاجتماعي (social learning theory)**

 هذه النظرية من أشهر النظريات التي تتعلق بأسس التعلم الاجتماعي، ومن أهم رواد هذه النظرية هو (باندورا)) Bandura ( وهذه النظرية تعتمد على ما يسمى بالتعلم من خلال الملاحظة **(يعقوب، 2002)،** وتهتم هذه النظرية بالتفاعل بين الأفراد وبيئاتهم، وتنظر إلى السلوك الاستقوائي على أنه سلوك مكتسب، والأفراد أو الأطفال الذين يمارسونه يتعلمون هذا السلوك من بيئاتهم المحيطة، وذلك عن طريق الملاحظة، والتقليد، وبالأخص تقليد السلوك العدواني **(المطيري، 2006)،** وقد اهتم (باندورا) وزملاؤه في دراسة أجريت في ستينيات القرن الماضي من خلال تقديم دليل على أن السلوك العدواني، أو الميل نحو ممارسة السلوك العدواني، أو الاستقواء يمكن أن يزيد من خلال التعزيز غير المباشر، حيث يرى الطفل الآخرين فيعتاد على مثل هذه التصرفات السلوكية **(عبدالله، 2002).**

 كما يرى (باندورا) أن الأفراد الذين ينحرفون عن التقاليد والمعايير الثقافية المختلفة في بلد معين مثل الجنوح، والعصابات، والإجرام، والعدوان السلبي، والعنف، والاستقواء جميعها مكتسبة، ويتعلمون سلوكياتهم بنفس الأسلوب الذي يتعلمه الآخرون، والفرق الوحيد هو أن الفرد المنحرف كان قد اهتدى بأنموذج مختلف، وهذا الأنموذج لا يعد مقبولا، أو مرغوبا فيه من قبل أفراد المجتمع المختلفين **(عبد العاطي وحمصاني، 2018)**

 ويطرح (باندورا) المعنى المثالي للعدوان بأنه نوع من أنواع الاستقواء، ويكون ذلك من خلال التعلم الاجتماعي، والاكتساب من المجتمع المحيط، وذلك عن طريق المحاكاة، وكذلك الملاحظة، وبهذا فإن النمط المعتمد من قبل أفراد وأنماط السلوك الفردي، وهي إما مكتسبة من خلال ملاحظة الآخرين، ونتيجته هو تعزيز الاستجابة، وبالتالي ظهور يصبح أكثر احتمالا **(بوجليدة، 2011).**

يرى (باندورا) أن صيغة الرد على العدوانية أو الاستقواء يتوقف من خلال التدريب الاجتماعي أول مرة، أو بصورة أكثر توضيحا يتوقف على تعزيز الإجراءات التي تصبح خبرة للشخص الضحية، وذلك من قبل محاولة وضعها في أنموذج من خلال التصرفات العدوانية، وطبقا لنظرية التعلم الاجتماعي لبندوره (Bandura) يمكن أن نصنع شخصا شديد العدوانية أقوى بشكل كبير على الأفراد الآخرين، وذلك بمجرد أن يقوم بالتعرف على نماذج عدائية بين أفراد المجتمع، وتكافؤ الفرد المستقبلي باستمرار على ذلك السلوك العدواني والاستقواء، وقد أكد (باندورا) على أن هؤلاء الأفراد يختلفون بدرجة يتعلمون فيها من هذه النماذج، وقد حدد ثلاثة عوامل تؤدي إلى التأثير في درجة تعلم الأفراد من هذا الأنموذج، وهي نتائج فعل الأنموذج الذي يحتذى به المستقوي، أي: ما يتبعه من الثواب والعقاب **(أبو جادو، 2000، ص 261).**

 وحسب هذه النظرية؛ فإن هؤلاء الأفراد يكتسبون عدوانا من خلال التعلم، والتقليد للبيئة المحيطة بهم سواء أكانت هذه البيئة أسرة، أم مدرسة، أم أصدقاء، أم من خلال التلفاز، أم السينما، أم قصة قرأها، أي أنهم يحصلون على ذلك السلوك والأسلوب الاستقوائي من خلال التقليد، أو يحصلون على كافة البيانات التي تساعدهم على الاعتداء على أنفسهم، أو على الآخرين، سواء أكانت في المدرسة أم في البيئة المحيطة **(إبراهيم، 2011).**

 وأوضح (باندورا) أن هناك مجموعة من المتطلبات التي يجب أن تتوفر في الفرد من أجل تعلمه من هذه النماذج، وهي:

**أولا:** الانتباه، حيث لا بد أن يتنبه لما يحدث داخل الأنموذج، ويعد معرفة علمية.

**ثانيا:** الاحتفاظ، يجب أن يحتفظ بالأحداث العدوانية كافة التي لاحظها بشكل رمزي من أجل ارجاع ذلك في المستقبل.

**ثالثا:** الإنتاج، أن يكون الملاحظ لديه قدره جسدية كافية لممارسة العدوان.

**رابعا:** الدوافع، يجب أن يكون لدى الملاحظ حافز لأداء سلوك الأنموذج العدواني، والعملية الدفاعية **(محمد، 2019).**

 تعد نظرية التعلـــم الاجتمـــاعي نظرية من أهم نظريات السلوك التي لا تعتمد على مبدأ تعزيز التعزيز الكلي، ولكنها تعد أن سلوك الفرد يتشكل بفعل تأثير أشخاص آخرين، وخاصة الكبار والآباء **(علي، 2015)**.

وترى هذه النظرية السلوكية أن السلوك الاستقوائي يتم تعزيزه من قبل الأفراد الذين يحيطون بالمستقوي، مثل الأقارب، والأصدقاء، الأهل، ويعطونه ما يسمى بالنجوم على كل فعل عدواني يمارسها على الآخرين، وهذا ما يسمى بالتعزيز والدافع لإنشاء وبناء مواقف استقوائية، وتعزيزها من خلال الاعتداء على الأفراد المحيطين بهذا الطالب، مثل الزملاء، والأصدقاء، والضحايا، ولا يواجه عقابا من الأسرة، أو، المدرسة، أو ممن يحيطون به؛ بل على العكس يحصل على مجموعه من النجوم **(خميس، 2019، ص 86).**

**النظريات المفسرة لظاهرة الاستقواء**

ومن أهم هذه النظريات: النظريات التي تساعد على تفسير سلوك الاستقواء في المدارس نظرية التعلق، ونظرية لازاريوس للضغوط والتأقلم معها، ونظرية مهارات العقل " المهارات الاجتماعية - المعرفية "، ونظرية ماسلو للترتيب الهرمي للحاجات، والنظرية الاجتماعية للتعلم، والنظرية التفاعلية الرمزية.

**نظرية التعلق**

من أهم العلماء ( Sroufe ) وسروف ( Ainsworth ) و إينسوورث ( Bowlby ) يعتبر بولبي

التي استطاعت أن تقدم أحد التفسيرات القوية لسلوكيات, المدافعين عن هذه النظرية الاستقواء والوقوع كضحية لهذه التصرفات السلوكية. وتعتمد هذه النظرية على نوع العلاقة التي تربط الطفل بمن يرعاه وخاصة الأم خلال فترة الطفولة، والنتائج البعيدة المدى المترتبة على هذا النوع من العلاقات.

ويرى ( Sroufe ) وسروف ( Ainsworth ) وإينسوورث ( Bowlby ) بولبي أن الأطفال ممن يتعرضون إلى إستراتيجيات أبوية غير ثابتة أو متسلطة ينحون إلى تنمية مشاعر وأحاسيس ارتباط غير آمنة، وهو ما يؤدي إلى الإيمان بمجموعة من المعتقدات التي تشمل عدم التقدير النفسي للذات، وقلة الاحترام، وعدم تقدير قيمة الآخرين، إضافة إلى الكثير من التعقيدات في مجال العلاقات الشخصية التي لا يمكن التنبؤ بها. وتؤدي هذه الاعتقادات إلى اظهار مشاعر غير مريحة لديهم، فعادة يبدؤون الصراعات بشكل أكثر من الأطفال الذين لهم علاقات آمنة. كما أن الأطفال ذوي العلاقات غير الآمنة كثيراً ما يعارضون تصرفات الآخرين، ويتصرفون بعدوانية أثناء مواقف الصراعات الاجتماعية، ويبدؤون الصراع لجذب الانتباه أو التقرب من الآخرين في محاولة للسيطرة على الموقف. وغالبا ما يستخدم الأطفال ذوو العلاقات غير الآمنة الاستقواء كوسيلة لحل الصراع والتحكم في بيئتهم **(منصورية، 2019).**

**نظرية لازاروس للضغوط والتأقلم معها**

منظورا للمشاكل التي يعاني منها الأطفال وما تسببه من ضغوط لديهم (Lazarus) تقدم نظرية لازاروس، وانعكاساتها على ردود أفعالهم في مواجهتهم لمختلف المواقف الحياتية بما فيها الحياة المدرسية ويقسم لازاروس العوامل التي تكون المشكلة النفسية إلى ثلاث فئات دائمة الانتقال وتتسم باحتمالية تداخلها مع بعضها واختلافها في درجة التعقيد. وأولاها المشاحنات اليومية التي تميز التعاملات اليومية مع المحيط الاجتماعي، وتعتبر من العوامل البسيطة لإثارة السخط وتشكيل الضغط في الحياة اليومية. ويدخل تحت هذه الفئة من الضغوط أحداث أخرى مثل التأنيب القاسي من المدارس لعدم الانتهاء من الواجب، والذهاب إلى طبيب الأسنان وعدم السماح بمشاهدة برنامج تلفزيوني**(عبدالله، 2002).**.

وثانيهما التوترات المزمنة مدى الحياة والتي تعد من العوامل التي تعرض الطفل إلى مؤرقات على المدى البعيد داخل وخارج المنزل مثل الارتباط بنظام غذائي معين للأطفال المصابين بالسكر أو الذهاب لأداء بعض الأعمال بعد المدرسة؛ أما الأحداث الخطيرة في الحياة فهي أكثر هذه الفئات مأساوية ولها تأثير قاس على الطفل، ويدخل تحتها وجود أخ أو أخت يعاني من مرض مزمن أو إلقاء اللوم على الطفل لموت صديق في مثل عمره بسبب إهماله أو موت أو انفصال الوالدين، أو وجود أبوين يتشاجران طوال الوقت ويسيء كل منهما للآخر ويشكل الموقف الأخير حدث خطير في حياة الطفل إلى أن استجابة الطفل وردود أفعاله في مواجهة هذه الضغوط تعتمد ويشير لازاروس ( Lazarus ) جزئيا على التفاعل المعقد بين مجموعة من العوامل الحاسمة في هذا الشأن مثل مستوى تطور الطفل والحالة المزاجية، وطبيعة الشخصية والعلاقات الاجتماعية والمواقف السابقة التي تعرض فيها الطفل لضغط نفسي ومدى نجاحه في التعامل مع هذه المواقف أو مدى صعوبتها التي لاقاها مع السياق الاجتماعي بالعلاقات بين الأفراد والذي حدثت في ظله هذه الأحداث مدى اختلاف استجابات الأطفال للمواقف **(بوجليدة، 2011).**

واعتمادا على ما سبق يوضح لازاروس المهددة، فبعضهم يواجهون الضغوط النفسية بمرونة وثقة، وبعضهم وخاصة التي تواجهه الضغوط القاسية وهم الذين يخضعون لنوع من القسوة بصفة مستمرة مثل تعرضهم لبعض أنواع العنف والمضايقات وكذلك المشاجرات مما يكون له التأثير السلبي عليهم؛ فمنهم الذين يستمتعون بإرضاء الشعور بالاقتدار والسيطرة على من هم أضعف منهم نفسياً أو جسدياً، أو الاثنين معاً، وهنا يظهر سلوك الاستقواء. ومع إبداء الطفل الأضعف الاستسلام والسلبية وعدم إبلاغ الكبار – وهؤلاء هم من الذين تتمثل ردود أفعالهم في مثل هذه المواقف الضاغطة بالاستسلام وفقدان الثقة بالنفس وصعوبة التغلب على المواقف الصعبة كمواقف الاعتداء من الأطفال الأقوى منهم جسدياً أو نفسياً، أو الاثنين معاً – وباستمرار سلوك الاستقواء وتكراره، يصبح مزمناً مدى الحياة، بحيث بمزاولة المستقوي له يزداد على مدار الأسبوع وتزداد كذلك حدته وتتفاقم بذلك مشاعر خيبة الأمل والعجز والرعب الدائم الذي يقع الطفل فريسة له وضحية**(إبراهيم، 2011).**

**نظرية مهارات العقل ( مهارات اجتماعية ومعرفية )**

(مهارات اجتماعية – معرفية) أو قدرتهم على المعالجة والتفكير في المواقف الاجتماعية يجب تضمينها أيضاً كتفسير محتمل لسلوكيات الاستقواء والإيذاء.

فقد فكر الباحثون أمثال كريك ودودج كيف أن (مهارات اجتماعية – معرفية) لدى الطلبة والمهارات في نظرية العقل

– كمهارة تهدئة النفس والسيطرة على الغضب، وتنظيم المجموعات، وإيجاد حلول للصراعات أو القدرة على المواجهة والإحساس بالوئام الاجتماعي والقدرة على التعرف على مشاعر الآخرين وإقامة علاقة ودية معهم**(محمد وهاشم، 2019).**

– تؤثر في درجة فهمهم للحالات العقلية ومعتقدات ومشاعر الآخرين.

وتمثلت رؤية كريك ودودج حول النمط المشهور للمستقوي، الذي يعاني من قصور في (مهارات اجتماعية – معرفية)، ويفتقر للتعاطف وفهم ومراعاة شعور الاخرين، ويلجأ للعنف في حالة الاستقواء الجسدي، وإلى استخدام أساليب التخويف الشديدة في حالة الاستقواء الذهني، لمعرفة نقطة الضعف الضحية المؤذية واستغلالها، مما يضعف من ثقة وتقدير الضحية لذاتها، فيما يشعر الضحية ذلك بأنها عديمة القيمة، وتظل تحمل الآثار التي خلفها وتركها المستقوي عليها من إدراك منخفض للذات، والنقد المستمر لها حتى لو توقف المستقوي عن سلوكياته. وبالنسبة للضحايا فيتوافر لديهم (مهارات اجتماعية – معرفية) ولكن القصور يظهر في قدراتهم المنخفضة على استخدام هذه المهارات بصورة إيجابية.

وبوجه عام فقصور المهارات الاجتماعية يعني ارتكاب الحماقات السلوكية والاتصاف بالعدوانية للمستقوي وبالسلبية للضحية **(عبدالله، 2002).**

أما بالنسبة لسوتون وزملائه فقدم رؤية مخالفة وبعيدة عن الأنماط الثابتة بأن كل المستقوين يفتقرون إلى العاطفة، حيث أجمعوا على أن بعض المستقوين وبوجه خاص قائدي مجموعاتهم لديهم قدرة عالية للتواصل الاجتماعي، ومهارات ذهنية تمكنهم من استغلال الآخرين والتحكم فيهم بنجاح وتدفعهم إلى السلوكيات العدوانية، وأيضاً بأنفسهم وتجنب تحمل مسؤولية هذه التصرفات السلوكية. وعلى الرغم من أن هذه المهارات قد تستخدم إلى حد ما في جميع أنواع الاستقواء إلا أنها مفيدة بشكل أكبر كقائدي هذه المجموعات. وهذه المهارات سوف تكون نافعة للغاية في الاستقواء الجسدي عندما يتوجب على المستقوي العدواني اجتياز الوقت والطريقة المثلى لممارسة مستقويه مع مراعاة هدفه وهو تضخيم إمكانية سقوط الضحية والهروب من موظفي المدرسة بعد ذلك **(منصورية، 2019).**.

ويضيف سوتون وزملاؤه أن الإناث الذي يشاركون في استقواء علائقي أكثر من الذكور، لديهم أيضاً (مهارات اجتماعية – معرفية) شديدة التعقيد، حيث إنه في بعض الحالات تستخدم الإناث قدراتهم الاجتماعية – المعرفية كوسيلة لزيادة عزل ونبذ الضحايا من الإناث **(منصورية، 2019).**

**نظرية هرم الحاجات لماسلو**

يرى ماسلو في نظريته حول الحاجات الأساسية للإنسان لتحقيق التكيف الاجتماعي؛ أن البيئة التي ينشأ فيها الطلبة لابد وأن يتوافر فيها خمسة أنواع من الضروريات، وذلك لينشأ نشأة صحية، ويتكيفوا اجتماعياً بصورة سليمة عندما ينضجون. وهذه الأشياء الضرورية تتمثل

أولا: الضروريات والحاجات الفسيولوجية.

ثانياً: الأمان من التهديدات الجسدية والنفسية.

ثالثاً: الحاجات الاجتماعية الأساسية مثل مشاعر الحب والقبول من قبل الآخرين.

رابعاً: الحاجات التي تساعد على احترام الذات (النجاح).

خامساً: تحقيق الذات ( الوصول إلى الغايات ). ولو لم يشعر الطلبة هذا الأمان الجسدي والنفسي

والثقافي، فسوف تتعرض قدرتهم على التعلم لخطر شديد**(محمد وهاشم، 2019)**.

فالمناخ المدرسي الآمن يشعر الطلاب فيه بالاطمئنان بحيث يوجهون اهتمامهم إلى العملية التعليمية، بدلا من البحث عن الأمن والأمان

ويعتقد ماسلو أن بإمكان الناس أن يحققوا قدراتهم الكامنة إذا ما تم الوفاء بالحاجات الخمس الضرورية السابقة، أما عدم الوفاء فيها فمن المحتمل أن يؤدي بالفرد إلى العزلة عن الآخرين، أو السخرية منهم، أو عدم المبالاة فيهمم

ويشير العالم الاجتماعي اورنستين باستناده على نظرية ماسلو إلى أن لكل شخص احتياجاً فطرياً للتجاوب مع الآخرين، فإن لم ينل الأقران إشباعاً لهذه الحاجة فسوف يرتكبون مسالك عدائية كالاستقواء ويأتون بأفعال تضر بغيرهم في التجمعات المدرسية

ويرى ماسلو أن الحاجة لتقبل وتقدير الذات تتمثل في عنصرين:

أولهما: تقويم ثابت إيجابي للذات.

وثانيهما: تقدير لذوات الآخرين وتحقيق هذه الحاجة يؤدي إلى الثقة بالنفس والشعور بالقيمة والأهمية الاجتماعية.

أما عدم إشباع الحاجة لتقبل الذات فيؤدي إلى الشعور بالنقص والضعف واليأس **(محمد وهاشم، 2019).**

واستناداً على نظرية الحاجات لماسلو فإن فرض القوة في الأسرة والمدرسة واستخدام أشكال العقوبات الجسدية يفقد التلميذ تقبله لذاته مما يشعره بالدونية وعدم الأهمية الاجتماعية من قبل زملاءه، الأمر الذي يدفعه إلى ممارسة الأفعال الاستقوائية بما فيها الاسقواء لإعادة الثقة في نفسه ولتحقيق احترام الغير له والاعتراف به، فبقدر ما يلقى منهم بالقبول بقدر ما يزداد تقديره لنفسه

كما وأن تعرض الطالب للمواقف الشعورية السلبية، مع القليل من الدفء والاحتواء، والكثير من الحرية في الطفولة يساهم بقوة في تنمية نسق سلوكية عدوانية فيها سلوك الاستقواء تكفل للمستقوي المكانة الاجتماعية وحب السيطرة على الآخرين والنفوذ. وفي المقابل التلميذ الذي يفتقد إلى الأصدقاء وتقبل الأقران والانتماء لهم يدعم لديه خصائص سلبية مثل الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية وفقدان الثقة بالنفس مما يجعله عاجزاً عن المواجهة والصمود في وجه الطالب المعتدي (المستقوي) مما يجعله هدفاً وضحية سهلة المنال وخاصة للمستقوي الأقوى منه جسدياً أو نفسياً أو الاثنين معاً**(مغار، 2015).**

وعندما يمارس هذا الطفل سلوكه الاستقوائي ويكافأ عليه ويعزز بالقبول والاستحسان من قبل الغير من والديه أو أقران فإنه بذلك سيستمر في ممارسته. ويلعب الأقران دوراً مباشراً في تعزيز الاستقواء؛ فإذا ما وقف الأقران للمشاهدة فهم يقدموا التعزيز كجمهور لمشاهدة مدى سيطرة المستقوي على الضحية. وقد يتخذون خطوات أكثر فاعلية في دعم المستقوي إذا ما انحازوا إليه وشجعوه. أيضاً إذا ما لاحظ الأقران حادثة الاستقواء دون التدخل لدعم الضحية، قد يفسر المستقوي ذلك على أنه موافقة على سلوكه العنيف. والانتصار للمستقوي على الضحية قد يضعف من محاولات مناهضة أقرانهم لسلوك الاستقواء ويزيد من احتمالات انضمامهم إليه. ولوجود الأقران دور خطير في الحث والإبقاء على استفحال الاستقواء. في هذه الحالة يدرك الطفل المستقوي أن ممارسته لسلوك الاستقواء ترتبط بالحصول على مكاسب عدة فيتخذه منهجاً له في حياته لتحقيق وإشباع حاجاته **(علي وحميدة، 2021).**

وترى الباحثة ان الطفل في المرحلة الاساسية العليا او في المرحلة العمرية 16-18عام يحتاج إلى مراعاته كونها مرحلة خطيرة من مراحل المراهقة عند الطفل حيث يحاول اثبات ذاته وشخصيته وتقويتها من خلال الاستقواء على الاخرين.

**نظرية التفاعل الرمزي**

وتعنى النظرية التفاعلية الرمزية بالتفسير الذاتي ودوافع الفرد المشارك في موقف تعلمي واجتماعي لتفسير نوعية تعلمه الاجتماعي، ومن أكثر البارزين في الجانب النظري لهذا التفسير جورج هيربرت الذي يرى أن كل شخص لديه رؤية لنفسه، والمبنية على توقعاته في كيف يراه الآخرين بمعنى أن الفرد يتعرف على صورة ذاته من خلال تصور الآخرين له، ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له. ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين، وما تحمله من تصرفاتهم واستجاباتهم، يخلق الفرد صورة لذاته، أي أن الآخرين مرآة يرى من خلالها نفسه **(علي وحميدة، 2021).**

والأفراد عندما يعبرون عن أنفسهم بطريقة معينة فإنهم يحاولون السيطرة على الطريقة التي يستجيب فيها الآخرون لهم، وهكذا يؤثرون في فهم الموقف بما يحقق مصالحهم وبذلك تستنتج الباحثة أن المستقوي الذي يرى قبول واستحسان أفراد أسرته لتصرفه العنيف العدواني المرتبط بجنسه فإنما هو يرى نفسه ويتصورها من خلال تصور أسرته له.

وتؤثر جماعة الأقران والأقران تأثيراً كبيراً في تشكيل صورة المستقوي عن ذاته. حيث يعتمد تقديره لذاته واحترامها على ما يعتبره ويقره الأقران ويستحسنوه من تصرفات عنيفة يقوم فيها على الضحية وبقدر ما تكون علاقاته بأقرانه مشبعة له بقدر ما يلقى منهم تقبلاً، وبقدر ما يزداد تقديره لذاته.

وهذا الاستحسان والإقرار من جانب الزملاء والأقران على تصرفه الغير مفضل، تدريجياً سيشكل جزء من رؤيته لنفسه ولذاته وسيحاول التوافق مع ذلك بقدر استطاعته **(علي وحميدة، 2021).**

ومن خلال العرض السابق للنظريات في مجال الاستقواء ترى الباحثة أن ما قدم فيها يعد تفسيرات قوية لسلوك الاستقواء، بل وترى أن هذه التفسيرات مرتبطة مع بعضها البعض في حدوث هذا السلوك، حيث وجدت أن هناك علاقة قوية بين نظرية الارتباط غير الآمن بالأهل عند الطفل، وزيادة الضغوط النفسية، ونقص الاحتياجات النفسية والاجتماعية معاً، فضعف العلاقات بين الوالدين والطفل ، وزيادة الضغوطات النفسية ما هي إلا احتياجات ذاتية واجتماعية ناقصة غير مشبعة وإشباع نقص الحاجات لدى الناشئ يولد استقراره الداخلي واستقراره في التعامل مع البيئة الخارجية.

كما وجدت الباحثة علاقة وطيدة بين نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية التفاعل الرمزي؛ إذ يتعلم

الناشئ السلوك العدواني - سلوك الاستقواء - ويستمر في ممارسته وذلك بتعزيز المحيطين به واستحسانهم لتصرفاته، يستطيع أن يكون تصوراً لنفسه من خلال رؤيته لنظرة الإعجاب والتقدير في أعين الآخرين عند قيامه بسلوك الاستقواء.

**الاستقواء في المدارس**

وللاستقواء في المدارس عواقب وخيمة على كل من الضحايا والمستقوين، إذ يستجيب ضحايا الاستقواء عادة لسلوكيات تجنبية كالتغيب عن المدرسة، والابتعاد عن أماكن معينة في المدرسة، وانخفاض في التحصيل الدراسي، وانخفاض في تقدير الذات، وفي الحالات المتطرفة، يلجؤون إلى الفرار، أو الانتحار، أو قتل المستقوين **(Ma, Stewin & Mah, 2001).**

وبالنسبة للمستقوين مقارنة بغير المستقوين، فإنهم أكثر احتمالا لأن يكون إنجازهم منخفضا في الأمور الأكاديمية، ولأن يتسربوا من المدارس، ويقضوا وقتا أكثر في السجون، ويصبحوا أزواجا وآباءً مؤذين جسديا **(Elinoff, Chafouleas & Sassu, 2004 ).**

وفيما يتعلق بالوقاية والتدخل، فمن المهم تشجيع الأطفال أن يخبروا الراشدين عندما يكون هناك مشكلة، ويجب أن يكون المعلمون مستعدين لأن يزودوا الأطفال بالدعم المناسب، وليؤكدوا أن الاستقواء غير مقبول، وأن للأطفال الحق في بيئة آمنة، وقد يحتاج الأطفال ذوو الصعوبات الإنفعالية الناتجة عن الاستقواء إلى إرشاد أو علاج نفسي، لمساعدتهم في التعبير عن مشاعرهم، واستعادة ثقتهم بأنفسهم. كما أن التدريب على توكيد الذات والمهارات الاجتماعية قد يكون مفيدا، وقد يَفيد المستقوون أيضا من العلاج، لكنهم غالبا ما يرفضون أي شكل من أشكال المساعدة، ربما بسبب خجلهم من سلوكهم، فالتدخل الناجح يعتمد على إظهار السبب الأساسي للسلوك، الذي قد يكون ناتجا عن مشكلات إنفعالية أكثر عمقا **(2002، Hornby & Atkinson ).**

للاستقواء المدرسي علاقة ثلاثية، فهو عنف يمثل فيه الطلبة المتواطئين دورا خاصا، تكون فيه علاقة المستقوي- الضحية –، حيث يتمكن المستقوي من خلق علاقة تسلط على الضحية بجعل الاشخاص من حول المستقوي متواطئين في أفعاله، فعادة ما يشترك المستقوون وضحايا الاستقواء في نفس الضعف، فهم في كثير من الأحيان رفاق قدامى، أي: كان لهم نفس التوجهات، حيث إنهم يتقاسمون نفس الصعوبات العلائقية، وسوء تقدير الذات، ولكنهم لا يعبرون عنه بنفس الطريقة **((Catheline & Debarbieux, 2012).**

إن الأقران ذوي التحصيل المتدني عادة ما يتصفون بسمات معرفية أقل من أقرانهم؛ ما يجعلهم أكثر عرضة لمواجهة العديد من المعوقات الدراسية كتدني الدافعية، وعدم القدرة على التركيز، وصعوبة في التعلم، ومشكلات في التكيف مع البيئة المدرسية والاجتماعية؛ ما قد يشعرهم بالعجز المتعلم، وتدني مفهوم الذات الأكاديمي مقارنة مع أقرانهم من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

لذلك أصبحت رعاية الأقران، ومساعدتهم في التغلب على معوقات التحصيل حاجة اجتماعية ووطنية؛ لحمايتهم وتحصينهم من الآثار السلبية للفشل الدراسي الذي تكمن خطورته في إمكانية تعريض الأقران، خاصة المراهقين في المدارس الثانوية إلى الكثير من المشكلات الاجتماعية، واللاأخلاقية كالإدمان والانحراف الجنسي، وارتكاب جرائم السرقة، وغيرها من المشكلات التي قد تستنزف طاقات المجتمع. في حين أن رعايتهم، وتوفير الخدمات، والبرامج التربوية التي تسهم في تنمية قدراتهم، ومهاراتهم من شأنها أن تحقق النمو السليم، والمتكامل لمختلف جوانب شخصية المتعلم معرفيا، واجتماعيا، وإنفعاليا، وأخلاقيا، وجسديا، وبالتالي تقدم المجتمع وتطوره **(الربابعة، 2015).**

**المسـتقوون**

يؤكـد كـارني وميـرل **(2001 Merrell Carneyand, )** أن معظم المستقوين من الطلبة، ذكورا كانوا ام إناثـاً يتشاركون رغم اختلافهم فـي نمـطية العـدوانية الـذي يسـتخدمونه، فهـم يمارسـون العدوانية الشرسة، وهـم مخربـون، ويتمتعون بسيطرتهم على الاخرين من الطلبة، كما يتميزون بالمزاجية في التعامل، وولا يتحملون المواقف المحبطة، وصعوبة التعامل مع المشكلات الاجتماعية، أو للحصــول علــى مــا يرغبون، وعـــادة مـــا يحقـــق المســـتقوون مكاســـب شخصـــية جـــرّاء ســـلوكهم العــدواني مثــل الســجائر، والنقــود، والهيبــة، ويفتقــــرون إلى الشــــعور بالتعــــاطف مــــع ضــــحاياهم، والعديــــد مــــن المســــتقوين لا يــــدركون مســــتوى عــــدوانهم.

وقــد وجــد البــاحثون أن المســتقوين أكثــر احتمــالاً لأن يتورطــوا بمشــكلات ســلوكية أخــرى مثــل شــرب الكحــول، والتــدخين، كما يفتقر الأطفـال المسـتقوون – ذكـوراً و إناثــاً- ممــن تتــراوح أعمــارهم بــين 9 -12 ســنة إلى مهــارات حــل المشــكلة، ويميلــون نحــو توجيــه مشــكلاتهم نحــو الخــارج باعتبارها وســائل للتوافق، كما يظهـرون إنجـازاً مدرسـياً ضـعيفاً، ويكشــفون عــن عــدم محبــتهم لبيئــة المدرســة، وتحديــداً فــي المرحلــة المتوسطة الطفولة، وأخيـراً؛ فـإن القضـية الجدليـة الآن، والمثيـرة للنقـاش فـي الأدب التربـوي والنفسـي هـي فيمـا إذا كـان المسـتقوون يعـانون مـن تـدني تقــدير الــذات **(جرادات، 2008).**

**خصائص الاستقواء**

في بيئة الاستقواء المدرسي عادةً ما يكون ضحايا الاستقواء طلبة يتعرضون للمضايقات من مجموعة تتكون من بعض من الطلاب يتزعمهم " قائد سلبي". كما ان هناك مجموعة من المعايير للسلوك العدواني بأنه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير هي **(علي وحميدة، 2021).**

1- الاستقواء هو تعمد ايذاء الاخرين.

2- الاستقواء يعرض الضحايا للاعتداء بشكل متعمد .

3- الاستقواء يحدث داخل اطر ذات علاقات غير متوازنة. وهذه القوة تظهر من منطلق قوى جسمية أو من الاثر النفسي والجسدي على المستوقين.

بالإضافة إلى ذلك أن سلوك الاستقواء غالباً ما يحدث دون أن يكون هناك استفزاز واضح.

واستناداً إلى هذه الخصائص، يمكن اعتبار الاستقواء المدرسي شكلا من أشكال الإساءة وما يجعل الاستقواء المدرسي مختلفاً عن أشكال الإساءة أو العنف الأخرى مثل العنف ضد الأطفال والعنف المنزلي، هو البيئة التي يحدث فيها ذلك العنف وشكل العلاقة بين أطراف الاعتداء ويتفق الباحثون حول خصائص الاستقواء ويضيفان معياراً آخراً مهماً وهو ( النية والقصد لإيذاء الضحية ) **(مغار، 2015).**

ويحسن الإشارة إليه في هذا المجال توضيح خصائص صراعات الأقران التي لا يميزها كثير من الباحثين والآباء عن خصائص الاستقواء؛ والتي بين وينه الفرق بينهم

أ . حرية التعبير: حيث أن الأقران لا يصرون على مواقفهم.

ب . الرغبة في التواصل: الأقران يقدمون مبررات لاختلافاتهم.

ج . العلاقة بينهم لها تقديرها: فالأقران يعتذرون.

د . خيار التفاوض: الأقران يساومون ويتفاوضون للحصول على حاجاتهم الأساسية.

ه. خيار التحرر: فالأقران يمكن أن يغيروا الموضوع ويغادروا.

ومما هو معروف عن الاستقواء في المدارس والذي أثبتت الدراسات عدم صحته

أولاً: الاعتقاد بأن الاستقواء هو جزء من نمو الأقران الاجتماعي، وجميعهم يجتازونه.

ثانيا: أن الإيذاء يساعد الضحية على أن يكون أكثر قسوة.

ثالثاً: اعتقاد الكثيرين أن المستقوين ضعاف، وغير آمنين داخلياً، كما أنهم يتصرفون بقسوة من الخارج لتغطية مشاعرهم الحقيقة.

رابعاً: خصائص المستقوي والمستقوى عليه

حدد وينهولد خصائص المستقوي والمستقوي عليه فيما يلي:

أ . تعمد الأذية: فالمستقوي يجد متعة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عندما تظهر الضحية عدم الارتياح.

ب . الفترة والشدة: فالمستقوي يستمر لفترة طويلة نوعا ما، ودرجة الاستقواء محطمة لاحترام الذات لدى الضحية.

ج . قوة المستقوي: يتمتع المستقوي بالقوة بسبب العمر، الحجم ، والنوع.

د . قابلية السقوط عند الضحية: الضحية سريعة الانخداع ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها ولها خصائص جسدية ونفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية.

ه. غياب الدعم: فالضحية تشعر بالعزلة والضعف وأحياناً لا يذكر الضحية المستقوى عليه خوفاً من انتقام المستقوي عليه**(محمد وهاشم، 2019).**

ويمكن تفصيل خصائص المستقوي والمستقوي عليه كل على حده على النحو التالي:

**خصائص المستقوي**

يميل المستقويون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من زملائهم، ويتميزون خاصة برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم، ويتميز

المستقوي بأنه محاط بمستقويين أو أتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بسلوك عدواني ولكنهم يشاركون فيه، ويقدموا الدعم والتشجيع للمستقوي، موافقتهم ترفع من إحساس المستقوي بذاته ومكانته، ويجعل سلوك الاستقواء مستمراً**(مغار، 2015).**

**خصائص الضحية**

يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير منخفض لذاتهم، وعدد قليل من الأصدقاء، وإحساس دائم بالفشل،

وسلبية وقلق وضعف وفقدان ثقة بالنفس. معظمهم أضعف جسدياً من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لهجمات المستقوين. ولأنهم عاجزين عادة عن تكوين علاقات مع رفقائهم فهم يميلون للعزلة في المدرسة، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال. يخشون الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدراتهم على التركيز، ويخلق أداءً دراسياً يتراوح بين التهميش والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمن، الأمر الذي ينتج عنه الأعراض البدنية والشعورية لديهم **(علي وحميدة، 2021).**

الضـحايا: وهـم الأطفـال الـذين يعـززون سـلوك الأطفـال المسـتقوين مادياً، أو عاطفياً بعـدم قـدرتهم علـى الـدفاع عـن أنفسـهم، أو إعطـائهم مصــروفهم كلــه، أو بعضــه للمســتقوين، وإذعــانهم لطلبــات المســتقوين بسهولة، وقــد ميــز "أولــويس" (1993 Olweus (بـين شــكلين مــن الضـــــحايا همــــــا: الضــــــحايا الســــــلبيون، أو المــــــذعنون، والضــــــحايا الاسـتفزازيون. يتميـز الضـحايا السـلبيون بـأنهم قلقـون، وغيـر آمنـين، ونظـرتهم لــذواتهم سـلبية، ولــديهم شـعور بالخجــل وعـدم الجاذبيــة، والعزلة النسبية، وليس لديهم أصدقاء، ولديهم وجهات نظر المعلمين والمعلمات سـلبية نحـو العنف، والضـعف الجسـمي لـدى الضـحايا الـذكور، وهـم أهـداف سـهلة مناسبة للأطفـال المسـتقوين بسـبب قلقهـم، وإذعـانهم، وشـعورهم بعـدم القيمة، وعدم محاولتهم الرد على اعتداءات الأطفال المستقوين.

**الضــحايا الاســتفزازيون**

ويوصــفون بإظهــارهم نمطــين مــن ردود الأفعـــال وهمـــا: القلـــق والعـــدوان، وأحيانـــاً يوصـــفون بالحركـــة الزائدة (1993 **(Olweus** ,ويسلكون طرقـاً مزعجـة، وتهيجيـة بسـبب عـــدم قـــدرتهم علـــى التركيـــز، وهـــذا ربمـــا يثيـــر الأطفـــال الآخـــرين، ويحفـــزهم لإظهـــار ردود فعـــل ســـلبية تجـــاههم، ويبـدو أن كـلا النـوعين مـن الضـحايا يعـانون مـن ضــعف فــي مهــاراتهم الاجتماعيــة، ومعــالجتهم للمعلومــات الاجتماعيــة، وضـعاف القامـة، فهــم لا يســتطيعون الــدفاع عــن أنفسـهم، وحمايتهـا مـن الإساءة، علاوة على ذلك ربما يكون لدى هـؤلاء الأطفـال قلـق علـى أجسامهم، إذ يخافون من الأذى، ولديهم وجهات نظر المعلمين والمعلمات سلبية نحو العنـف، وهم كذلك غير ناجحين في الألعـاب الرياضـية، وغيرهـا مـن النشـاطات الجسـمية **(1993Olweus.(،** وعنـدما يتعرضـون لهجـوم المسـتقوين فــي مرحلــة مــا قبــل المدرســة الابتدائيــة يســتجيب غــالبيتهم إلى البكــاء والانســحاب، ويميــل ضــحايا الاســتقواء أيضــاً إلى الهــدوء، والحــذر، وعدم الأمن، والحساسية الزائدة مقارنة بالأطفـال الآخـرين، ويمتـازون بمهارات ضـعيفة فـي الاتصـال، وحـل المشـكلة**.(Carney and Merrell, 2001)**

**المستقوون/ الضحايا Victims- Bully**

تشــير الأبحــاث إلى أن العديــد مــن الأطفــال المســتقوين فــي المدارس الأساسية هم أنفسهم ضحايا لاسـتقواء الآخـرين**(Wolke al et .2000**) . فهــم يســتقوون علــى مــن هــم أصــغر مــنهم ســناً وحجماً، ويكونون ضحايا لرفاقهم الأكبر سـناً وحجمـا ً، وهـم أحيانـاً مســتقوون فــي المدرســة وضــحايا فــي البيــت، لــذا يعــد التعامــل مــع المسـتقوي الضـحية أصـعب مـن التعامـل مـع غيـره؛ فهـم يظهرون سلوكاً عدوانياً غير مقبول، ومع ذلك فهم ضعاف وشديدو الحساسـية، ولأنهـم يميلـون إلى الاسـتقواء دون رحمـة، فإنـه يصـعب التعاطف معهم عندما يكونون هم أنفسهم ضحايا للاستقواء. يوصـف المسـتقوون/ الضـحايا بـأنهم أكثـر قلقـاً، وتقلبـاً إنفعاليـاً، وأقل شـعبية، ويسـهل اسـتفزازهم، ويسـتفزون الآخـرين بشـكل دائـم، كما أن لديهم حركة زائدة، ومشكلات في الانتباه، ويميلون إلى إزعاج الطلبـــة الآخـــرين، واســـتفزازهم (2001Merrell & Carney, ).

ويصــنفون عــادة علــى أنهــم مــن ذوي المــزاج الحــاد، ويســتجيبون بعدوانيـــة تجـــاه الطلبـــة الـــذين يســـتفزونهم دون قصـــد "مصـــادفة" كما يتميز الطلبة المستقوييين/ الضحايا ممـن تتــراوح أعمــارهم بــين 8-13 ســنة بمســتويات منخفضــة مــن تقــدير الــذات، وأكثــر عصــبية، وصــعوبات فعليــة فــي قــدرات حــل المشــكلة، ولديهم نسبة مرتفعـــة مـــن المشـــكلات الســـلوكية، وضـــبط ذات مـــنخفض، وكفايـــة اجتماعيـــــة منخفضـــــة، وأعـــــراض اكتئابيـــــة، وأداء مدرســـــي ضـــــعيف.

أمــا فيمــا يتعلــق بأســباب الســلوك الاســتقوائي، أكــد اتكنســون وهورنبـاي **(2002, Hornby and Atkinson)** علـى دور العوامـل الفردية؛ إذ يوجد عدة دوافع للاستقواء، فهو ببسـاطة سـلوك طـائش غيـر مـراعٍ لحقـوق الآخـرين، ومشـاعرهم، أو هـو عمـل يقـوم بـه الطفـل عنـد شـعوره بالملـل والضـجر، فـبعض الأطفـال المسـتقوين يعتقـدون أن الســلوك الاســتقوائي هــو شــيء عــادي لكــونهم لا يــدركون مــدى إيــذائهم للآخــرين، أو أن الضــحية تســتحق مــا حــدث لهــا. كمــا أن خصائص الضحية كالمزاجيـة، والخجـل، وضـعف المهـارات الاجتماعيـة، وعدم وجود أصـدقاء قـد تجعـل مـن الطفـل الضـحية عرضـة للسـلوك الاستقوائي.

**دور مدير المدرسة في معالجة الاستقواء**

لتخفيض الاستقواء في المدارس، أكد ألويس (1991 **(Olweus**, على ضرورة زيادة الوعي العام بالمشكلة، وتفعيل دور المعلمين، والوالدين، ومدير المدرسة، ووضع عقوبات ثابتة لردع سلوك الاستقواء. وتعد طريقة التعامل مع حوادث الاستقواء حاسمة بما أنها تبعث رسالة مهمة للطلاب الآخرين، وكذلك لأولئك المتورطين بشكل مباشر. فمن المهم التدخل في جميع الحوادث، بما في ذلك الاستقواء اللفظي، ويتطلب الأمر استجابة مناسبة سريع، وتعتمد الاستجابة المناسبة على طبيعة، وكثافة، ومدة، وعدد الحوادث، وكذلك نية ودافعية المستقوي، وقد تتضمن الاستجابة مثلا، الإصغاء لقصة الضحية، وإعادة طمأنته بأن هناك إجراءات ستتخذ، والإشارة للمستقوي أن سلوكه غير مقبول؛ وإعطاء المستقوي مهمة بنّاءة للقيام بها، وزيادة مستويات المراقبة، والإفادة من تعاون الوالدين، وإيجاد دعم صفّي للضحية. وحالما يتم التعامل مع الحدث بشكل فوري، يجب تقديم الدعم طويل الأجل لكل من المستقوين والضحايا.

فالمستقوون بحاجة لأن يتعلموا أنه من الخطأ، وغير العدل الاستقواء على الآخرين، وينبغي أن تكون عملية التدخل تربوية لا عقابية، ومن الممكن أن يتضمن التدخل -على سبيل المثال- محاولة جعلهم يقدرون كيف تشعر الضحية باستخدام أساليب تعليمية، مثل حل الصراعات، وحل المشكلات، وبذلك يتم إكسابهم أساليب تفكير جديدة، ولكي يتصرف الأطفال بشكل أفضل في مواقف الاستقواء يجب تعليمهم الطرائق المناسبة التي تسهم في تخفيض سلوك الاستقواء **(جرادات، 2007).**

وترى سالميفالي) 2001Salmivalli, ) أنه يمكن التأثير في الأطفال في جميع الأدوار التي يقومون بها في موقف الاستقواء من خلال جعلهم يرون ماذا يفعلون، وما عواقب سلوكياتهم، وكيف يؤدي تغيير السلوك إلى تغيير الموقف، فإذا توقف المتفرجون عن تقديم التغذية العكسية (المردود)المؤيدة للمستقوي، مثلا؛ فإن هذا قد يغير الطريقة التي يتصرف بها المستقوي.

**المدارس في القدس الشرقية**

إن الواقع التعليمي في القدس هو حصيلة تعدد أنظمة التعليم المطبقة في المدينة، وذلك في ظل غياب سلطة وطنية فلسطينية تربوية تشرف على هذا التعدد ولتعمل على توحيد نظام التعليم ليعبر عن هويتها العربية الفلسطينية، ولتعمل أيضا على تحسين البيئة المدرسية والتعليمية وتحسين نوعية التعليم فيها.

يوجد في القدس 109,391 طالبا وطالبة، وذلك وفقا للمعطيات الأخيرة التي نشرتها بلدية الاحتلال في القدس في شهر حزيران 2016، ولكن هؤلاء الطلاب لا يدرسون كلهم في نفس الجهاز التعليمي، وهم موزعون على أنواع مختلفة من المدارس، تختلف حسب المظلة التعليمية التي تتبع لها، وهذه الأنواع هي:

1. المدارس الخاصة: وهي المدارس التي يكون تمويلها بشكل كامل من جهات خاصة ومستقلة، ولا تحصل على أي دعم مالي من سلطات الاحتلال الإسرائيلي مثل: مدارس الأوقاف، مدارس وكالة الغوث، وبعض المدارس المستقلة الأخرى والتي تعد على أصابع اليد الواحدة، مثل مدرسة دار الطفل العربي مدرسة دار الأيتام الاسلامية الثانوية ومدارس رياض الأقصى الاسلامية. وهي المدارس الذين حافظوا على استقلالية المنهاج الفلسطيني ورسالتهم التعليمية والتربوية في تثقيف الأجيال والابقاء على هويتها العربية الفلسطينية بعيدا عن محاولات التهويد التي تقوم بها بلدية الاحتلال في القدس ووزارة التربية والتعليم الإسرائيلية (وزارة المعارف) (الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية – القدس، 2016).

2. المدارس التابعة لبلدية الاحتلال: وهي ما يطلق عليه في القدس مدارس البلدية، والتي يكون تمويلها وإدارتها بشكل كامل من قبل بلدية الاحتلال الإسرائيلية ووزارة التربية والتعليم الإسرائيلية. يشمل التمويل بناء هذه المدارس أو استئجار مبان سكنية وتحويلها لصفوف مدرسية، ويشمل هذا التمويل كذلك دفع رواتب معلميها وطاقمها الإداري، وتنفيذ المشاريع التربوية التعليمية، وشراء مستلزمات التعليم وأدواته. من أمثلة هذه المدارس مدرسة المأمونية للبنات، ومدرسة أحمد سامح في الثوري. يدرس في هذه المدارس حوالي %41 من مجمل الطلاب الفلسطينيين في القدس الشرقية، بينما ما زال القسم الأكبر من الطلاب يدرسون في المدارس الخاصة والمدارس المعترف بها.

3. المدارس الخاصة التي تتلقى تمويلا من سلطات الاحتلال: وهذه المدارس تعرف في أروقة بلدية الاحتلال بمصطلح "المدارس غير الرسمية المعترف بها، وهي مدارس خاصة تتبع لجمعيات أو كنائس، ولكنها تلقت اعترافا، يتم تجديده سنويا، من قبل وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، وبناء على هذا الاعتراف فهي تحصل على تمويل يغطي في حده الأقصى %75 من هذه التكلفة. وبحسب تفاصيل هذا الاعتراف من سلطات الاحتلال، يسمح لهذه المدارس استكمال بقية تكلفة الطالب عن طريق أقساط التعليم التي يتكفل بها الأهالي. تتراوح هذه الأقساط بين 300-1800 شيكل سنويا. من الأمثلة على هذه المدارس: مدرسة الفرير الثانوية، مدرسة راهبات الوردية، ومدارس الإيمان.

يجب التنويه أن ظاهرة المدارس المعترف بها تزايدت في العقد الأخير، وأصبحت الغالبية العظمى من مدارس القدس تتجه نحو هذا الخيار. وقد أتيح هذا الخيار وفقا لقانون إسرائيلي يسمى "قانون نهاري، والذي جاء في الأساس للتجاوب مع احتياجات المدارس اليهودية الدينية "الحريديم"، وهو يوفر الدعم المادي للمدارس، ولكن يدع منحها حرية في الإدارة. لكن هذه الحرية مشروطة بطبيعة الحال، ومنها أن على المدارس تعليم مواد أساسية من ضمنها الرياضيات واللغة العبرية، وإبقاء مساحة لإكمال المنهاج بما تختاره المدرسة.

يذكر أنه في الآونة الأخيرة أصبحت هناك ضغوط على هذه المدارس من أجل تعليم المنهاج الفلسطيني المحترف والذي هو تشويه للمنهاج الفلسطيني، الذي تحذف منه البلدية بعض الأجزاء التي ترى أنها "تحرض على العنف وفق ادعائهم (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2016(.

# الدراسات السابقة

اشتملت الدراسة على مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الاستقواء في المدارس، والجامعات، وقد رتبت هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

# أولا: الدراسات العربية

**دراسة المطيري والصديق (2020)** بعنوان "عوامل التنمر لدى طلاب المدارس ولدى الملحقين بدور الملاحظة بناء على نظرية الضبط الاجتماعي لهيرشـي : دراسة مقارنة"

هدفت الدراسة تعرف العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمر عند الأحداث الجانحين مقارنة مع غير المنحرفين ، وفقاً للمبادئ الأساسية لنظرية الضبط الاجتماعي لهيرشي (الالتزام ، والالتزام ، والمشاركة ، والإيمان). المنهجية والأدوات: استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن وكذلك أسلوب المسح الاجتماعي. يتم استخدام الاستبيان والمقابلات كأدوات لجمع البيانات. السكان والعينة: يتكون مجتمع الدراسة من عينة طبقية قوامها (402) طالب وطالبة تعرضوا للتنمر في المدارس الإعدادية بمدينة الرياض ، وعينة شاملة قوامها (152) متنمراً تم قبولهم بمراكز الملاحظة بالرياض وعينة شاملة. (69) مرشداً إرشادياً وأخصائياً اجتماعياً يشرفون على نفس المتنمرين في عينة المدرسة الإعدادية ومراكز المراقبة والمراقبة. بالإضافة إلى عينة شاملة (9) نزيلات بمركز المراقبة. النتائج الرئيسية: • هناك تناقض بين ردود أولئك الذين تم قبولهم في مراكز المراقبة ، والذين وافقوا أكثر مع العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى التنمر من طلاب المدارس المتوسطة. كان غياب التواصل بين أفراد الأسرة أيضاً في طليعة العوامل الاجتماعية التي أدت إلى التنمر لدى طلاب المدارس المتوسطة. كان ضعف العلاقة بين الوالدين من أبرز العوامل الاجتماعية التي أدت إلى التنمر لدى المقبولين في مراكز المراقبة. • وجدت فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس لصالح الذكور وحسب المستوى التعليمي للأب لصالح من يقرأ ويكتب آباؤهم وحسب المستوى التعليمي للأم لصالح أمهاتهم. كان لديه تعليم متوسط ​​• التوصيات الرئيسية: • توصية للمؤسسات التعليمية والثقافية بأهمية التركيز على توعية الأسر حول هذه الظاهرة التنمر على الأطفال من خلال وسائل الإعلام والمدارس والندوات ، وتشجيعهم على غرس ثقافة التواصل في أبنائهم ليكونوا أكثر توازناً في تعاملهم مع الآخرين ومع المجتمع.

**دراسة عايز (2019)** بعنوان: "الاستقواء وعلاقته بالخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسطة "

هدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الاستقواء والخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتحدد الدراسة بطلاب المرحلة المتوسطة التابعين لمديرية تربية الكرخ / الأولى، واعتمت الباحثة مقياسي الاستقواء للباحثتين (عايز وحسين:2017)، والخوف من الفشل للباحثة (مشجل:2009)، بعد أن تحققت الباحثة من الخصائص السيكو مترية للمقياسين المتمثلة بالصدق الظاهري، والثبات الذي استخرج بطريقتين إعادة الاختبار، وألفا كرونباخ، طبقت المقياسين على عينة بلغت (200) طالب، باستخدام الوسائل الإحصائية، وتم التوصل إلى مستوى الاستقواء لدى طلاب المرحلة المتوسطة مستوى متوسط، وأنهم لا يعانون من الخوف من الفشل، وأن العلاقة بين الاستقواء والخوف من الفشل علاقة سالبة وعكسية، ولقد وضعت الباحثة بناء على النتائج عددا من التوصيات والمقترحات.

**دراسة جياد (2019)** بعنوان: "الاستقواء وعلاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية"

هدفت الدراسة تعرف مستوى الاستقواء، والتشوه المعرفي لدى المراهقين بالمدارس الثانوية بمحافظة القادسية، وانتشار الاستقواء، والتشوهات المعرفية لدى طلاب المـــرحلة الثــانوية، والاختلاف في الاستقواء، والتشوهات المعرفية حسب متغير الجنس، والعلاقة بين الاستقواء، والتشوهات المعرفية لدى طلاب المـــرحلة الثــانوية، وقد بلغ عدد طلاب المـــرحلة الثــانوية (34335) طالبا للصفوف الأول، والثاني، والثالث، والخامس، والسادس للعام الدراسي (2016-2017)، وبلغت العينة (450) طالبا وطالبة. ووجدت نتيجة البحث والدراسة الحالي أن سلوك الاستقواء منخفض في أفراد عينة البحث، سواء أكانوا ذكورا أم إناثا، بينما كان معدل التشوهات المعرفية مرتفعا بين المراهقين. هناك فرق على مقياس الاستقواء حسب متغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك يوجد فرق على مقياس التشوهات المعرفية لصالح الذكور أيضا، وبناء على نتيجة البحث والدراسة، فقد تم تقديم العديد من التوصيات والمقترحات.

**دراسة المقدادي (2019)** بعنوان: "الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات"

هدفت الدراسة تعرف مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة، وكذلك بحسب متغير ات الجنس، والكلية، ومكان تعرف الفروق في مستوى الاستقواء السكن، والمعدل، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة اشتملت على (36) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، وأبرزت النتائج أن مستوى الاستقواء بصورة عامة في المجالات كافة لدى طلبة جامعة آل البيت كان منخفضا، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعود، لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية، ولمتغير مكان السكن لصالح سكان المدينة، ولمتغير المعدل التراكمي لصالح طلبة المعدل الأدنى.

**دراسة العلواني (2019) بعنوان: "أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير فيما وراء المعرفة في خفض التحيزات المعرفية لدى الطلبة المستقوين في ليبيا"**

هدفت الدراسة تقصي أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير فيما وراء المعرفة في خفض التحيزات المعرفية لدى الطلبة المستقوين في ليبيا، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير فيما وراء المعرفة، وتطبيق مقياس الاستقواء، ومقياس التحيزات المعرفية بعد التحقق من الصدق والثبات، وقد تم اختيار مجموعة من الطلبة المستقوين من طلاب الصف الأول الثانوي في ليبيا، وتوزيعها عشوائيا على المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التدريبي، والمجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية للتحيزات المعرفية البعدية بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للتحيزات المعرفية على اختبار المتابعة، كانت جميعها أقل من الاختبار البعدي باستثناء بعد القفز إلى الاستنتاجات، وكانت الفروق دالة على الدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية، وبعد الانتباه للمهددات، ولصالح قياس المتابعة ما يشير إلى استقرار أثر البرنامج بشكل عام، وكذلك التحسن في فاعلية البرنامج، أي: انخفاض مستوى التحيزات المعرفية.

**دراسة العنزي (2018) بعنوان: "السلوك الاستقوائي لدى طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل: دراسة مقارنة"**

هدف هذا البحث إلى تعرف ظاهرة الاستقواء، وأبعادها (اللفظي، والاجتماعي، والتكنولوجي): دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل، بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة البحث من (462) طالبا من طلاب الجامعتين بالتساوي، من كليات (الآداب، والعلوم، والهندسة)، بواقع (242) طالبا، و(220) طالبة. وتَراوحت أعمارهم ما بين (18-23) سنة، ومتوسط عمري (5‚20)، وانحراف معياري قدره (7‚1) سنة، وتم استخدام مقياس الاستقواء، وأشارت نتيجة البحث والدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل بمجاليّ الاستقواء الاجتماعي، والتكنولوجي، والدرجة الكلية للمقياس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في النوع باتجاه الطلاب الذكور في مجال الاستقواء اللفظي عند مستوىَ دلالة (01‚0)، وفي الاستقواء الاجتماعي، والتكنولوجي في اتجاه الإناث عند مستوىَ دلالة (01‚0). وقَامت الباحثة بتقديم التوصيات والمقترحات البحثية بناء على نتائج الدراسة.

**دراسة الحجي (2018)** بعنوان: "الاستقواء وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية "

سعت هذه الدراسة أيضا إلى استكشاف العلاقة بين الاستقواء، والسمات الشخصية الخمس الكبرى. استخدمت الدراسة مقياسين: مقياس الاستقواء، الذي طوره الباحثون وBig Five Inventory، الذي طوره (1999)(John، & Donahue & Kentle). تكونت عينة الدراسة من (300) طالب تم اختيارهم عشوائيا من المدارس المتوسطة بالخبر بالمملكة العربية السعودية. أشارت النتائج المتحصل عليها إلى أن نسبة الاستقواء بين الطلاب بلغت ( 26. 3٪)، وأن أكثر أنواع الاستقواء شيوعا هو الاستقواء الإلكتروني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستقواء اللفظي، والاستقواء الجسدي، والاستقواء اللفظي، والاستقواء الإلكتروني. وأظهرت النتائج كذلك أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء اللفظي والجسدي من ناحية، وبين القبول والضمير من ناحية أخرى، علاوة على ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الجسدي، والقبول، والضمير، والانفتاح، وكذلك بين الاستقواء الإلكتروني والقبول، وبين الاستقواء الجسدي والعصابية. أخيرا، وجد أن مجال الضمير (2. 5٪)، ومجال الانفتاح (1. 7٪) التباين في الاستقواء.

**دراسة محمد (2018)** بعنوان: "فرط الحركة في درس التربية الرياضية وعلاقته بسلوك الاستقواء المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي "

هدفت الدراسة تعرف مستوى فرط النشاط في صف التربية البدنية، والاستقواء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في العراق. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وعدد عينة الدراسة (73) تلميذا في الصف الرابع الابتدائي بنين (2017-2018)، وقد قسموا إلى (20) تلميذا لتطبيق المقياس، و(8) مواد تجريبية، و(45) تلميذا. تم جمع البيانات، ومعالجتها باستخدام SPSS، وخلصت إلى أن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مفرطو النشاط يمكن تحملهم في فصل التربية البدنية، وكان لديهم مستوى عالٍ من الاستقواء في مدرستهم. أوصت الباحثة بتثقيف المربين الجسديين، وزيادة وعيهم بفرط النشاط والاستقواء؛ ليكونوا أكثر قدرة على توجيههم، وكذلك استخدام مقاييس موضوعية لتشخيص فرط النشاط، والاستقواء لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.

**دراسة بن عتو (2017)** بعنوان: "مساهمة المناخ المدرسي المفتوح المغلق الجنس والمستوى التعليمي في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي بوهران "

هدفت الدراسة الكشف عن مساهمة المناخ المدرسي المفتوح، المغلق، الجنس، والمستوى التعليمي في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي. وتكون عينة البحث من (250 ) تلميذا وتلميذة، وللإجابة عن هذه الإشكالية تم تطبيق أداتين: مقياس المناخ المدرسي، ومقياس سلوك الاستقواء، وبعد تحليل المعطيات أظهرت نتائج الدراسة أن المتغيرات المستقلة المناخ المدرسي المفتوح والمغلق، والجنس والمستوى التعليمي لا تسهم في التنبؤ بظهور سلوك الاستقواء لدى الأقران، كما أشارت أنه يختلف المناخ المدرسي باختلاف الجنس ولصالح الإناث في المناخ المفتوح، وهناك اختلاف تبعا للمستوى الدراسي، والمؤسسة التعليمية في المناخ المدرسي المغلق. كما أن هناك اختلافا في الاستقواء الجسمي واللفظي تبعا لنوع المؤسسة التعليمية، أما المتغيرات المستقلة المتبقية لا يوجد اختلاف، وتمت مناقشة هذه النتائج بناء على الدراسات ذات العلاقة بالبحث.

**دراسة عثمان وعلي (2014)** بعنوان: "الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام"

هدفت الدراسة تعرف أساليب الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام، ومعرفة أنواع الاستقواء التكنولوجي (الرسالة النصية، والبريد الإلكتروني (الإيميل)، والاتصال الهاتفي، وإرسال صورة/ مقطع فيديو). وذلك على عينة بلغت (٤٢٠) طالبا وطالبة من تلاميذ المراحل التعليمية (الابتدائية، والإعدادية، والثانوية) في عدة مدارس بمحافظتي القاهرة والقليوبية، وتراوحت أعمارهم بين (١١-١٨) سنة بمتوسط (١‚١٤)، وانحراف معياري (٩‚١) سنة، وتم استخدام استمارة البيانات الشخصية، ومقياس الاستقواء التكنولوجي (إعداد الباحثين). أشارت نتائج الفرض العام، والفروض الفرعية (الرسالة النصية، والبريد الإلكتروني أو الإيميل، وإرسال صورة/ مقطع فيديو) إلى وجود فروقات ذات دلالات إحصائية في اتجاه تلاميذ المـــرحلة الثــانوية عند مستوى (٠١‚٠)، وفي اتجاه المرحلة الإعدادية في (الاتصال الهاتفي) عند مستوى (٠١‚٠)، وقام الباحثان بتفسير النتائج وفق التراث النظري، والدارسات السابقة، وطرح التوصيات، والمقترحات البحثية.

**دراسة إبراهيم (2011)** بعنوان: "سلوكيات الاستقواء في المنظمات الحكومية دراسة ميدانية بإحدى المحافظات المصرية"

هدفت الدراسة تعرف سلوكيات الاستقواء في العمل (Workplace bullying) بالمنظمات الحكومية في إحدى المحافظات المصرية، لتعرف نسبة تعرض العاملين لتلك السلوكيات والتي تبين انها عالية ومرتفعة، وردود أفعالهم تجاهها، وكذلك درجة اختلاف ردود أفعال العاملين وفقاً لمتغيري النوع والعمر، بالإضافة لتعرف بعض العوامل المؤثرة في حدوث الاستقواء في العمل. أجريت الدراسة على عينة قوامها( 384 ) فردا من العاملين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن (38%) من إجمالي العينة كانوا ضحايا لسلوكيات الاستقواء في العمل، كما توصلت الدراسة لوجود اختلاف بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتعرضهم لسلوكيات الاستقواء، وبردود أفعالهم، أما فيما يتعلق بالعمر؛ فقد وُجد اختلاف معنوي في التعرض لسلوكيات الاستقواء، وردود أفعال الضحايا تجاهها باختلاف المرحلة العمرية للعاملين. وأخيرا، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لبعض المتغيرات على تلك السلوكيات.

**دراسة جرادات (2008)** بعنوان: "الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به.

بحثت هذه الدراسة سلوك الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية من حيث انتشاره، والعوامل المرتبطة به، وتكونت عينة الدراسة من 656 طالبا وطالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر، اختيروا من أربع مدارس أساسية في مدينة إربد، وقد طبقت عليهم مقاييس الاستقواء، والوقوع ضحية، والعلاقات الأسرية، وتقدير الذات. بشكل عام صنف ( 18.9 %) من أفراد العينة على أنهم مستقوون، و(10.2%) على أنهم ضحايا، و(1.5%) على أنهم مستقوون-ضحايا، و(69.4% ) على أنهم محايدون، وتبين أن المناداة بألقاب سيئة أكثر شكلا من أشكال الاستقواء استخدمه المستقوون، وتعرض له الضحايا، وأن الذكور استقووا على أقرانهم أكثر بشكل دال إحصائيا مما فعلت الإناث. كما أنهم وقعوا ضحايا للاستقواء أكثر مما وقعت الإناث. وظهرت أيضا فروق بين الجنسين في مواقع الاستقواء؛ فقد كان الموقع المفضل الأول للاستقواء بالنسبة للذكور الطريق إلى البيت، بينما كان بالنسبة للإناث غرفة الصف، وتم التوصل إلى أن طلبة الصفين السابع والثامن وقعوا ضحايا للاستقواء أكثر مما وقع طلبة الصفين التاسع والعاشر. من ناحية أخرى تبين أن تقدير الذات لدى كل من الطلبة المحايدين، والمستقوين أعلى بشكل دال إحصائيا مما هو لدى الضحايا، وأن العلاقات الأسرية التي تسود أسر الطلبة المحايدين أفضل من تلك التي تسود أسر الضحايا، كما أن التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المحايدين أعلى مما هو لدى المستقوين والضحايا.

# ثانيا: الدراسات الأجنبية

**دراسة Xu‏ وآخرون (2022)** بعنوان " التنمر بين طلاب المدارس المهنية في الصين: الانتشار والارتباط بالعوامل الشخصية والعلائقية والمدرسية"

هدفت الدراسة تعرف انتشار التنمر في المدارس المهنية في الصين، وقد أجريت هذه الدراسة المقطعية في عام 2018 ( 95873 ) طالباً من( 85 )مدرسة مهنية. وقد كانت المجالات الرئيسية هي المشاركة الذاتية المبلغ عنها وهي (المستقوي ، الضحية ، الضحية المستقوي ، أو غير المتورط بالاستقواء). وقد أجريت تحليلات الانحدار اللوجستي متعدد الحدود ، وكانت المتغيرات هي الخصائص الشخصية والخصائص العلائقية والمناخ المدرسي كمتنبئين. أبلغ ما مجموعه(30.4٪ )من المشاركين عن تعرضهم للتنمر ، وأفاد ( 2.9٪ )أنهم اجبروا على التنمر على الآخرين ، وأبلغ ( 21.7٪ ) أنهم تعرضوا للتنمر وتنمروا على الآخرين، وكان الذكور أكثر انخراطاً في التنمر الجسدي أو اللفظي ، في حين كانت الطالبات أكثر انخراطاً في التنمر العلائقي والتسلط عبر الإنترنت. كان الجنس ، وتاريخ الاستقواء ، والحالة العاطفية / العقلية من أقوى العوامل الفردية المرتبطة بالتنمر.

**دراسة Li& Li (2020)** بعنوان "تعمد الإيذاء والاستقواء في المدرسة مقارنة بالمشاركة الأكاديمية والإنجاز لدى المراهقين في ريف الصين: باستخدام نموذج المتوسط المتسلسل"

هدفت الدراسة تعرف كيفية تأثير التنمر على التحصيل الدراسي للمراهقين من خلال المتوسط المتسلسل وقياس درجة الانتماء إلى المدرسة والمشاركة الأكاديمية للطلبة في المناطق الريفية في الصين. واجريت الدراسة من مجموعة ( 813 ) مراهقاً ريفياً في جنوب غرب الصين وقد استخدم مقياس الحس النفسي للانتماء للمدرسة ومقياس المشاركة للطلاب وبرنامج تقييم الطلاب الدوليين (PISA). أشارت النتائج إلى أنه أبلغ الطلبة الذكور عن تعرضهم للإيذاء بشكل أكبر من خلال التنمر وانخفاض الانتماء إلى المدرسة والمشاركة الأكاديمية مقارنة بالفتيات كما اختلف نموذج الوساطة لمجموعة الطالبات عن نموذج الطلبة الذكور حيث أن المشاركة الأكاديمية لم تتنبأ بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات.

**دراسة ديماري ومالكي Demaray, Malecki(2017) بعنوان**: "أهمية التعرف على تكرار الدعم الاجتماعي المقدم للمستقوين والضحايا".

هدفت الدراسة تعرف تكرار الدعم الاجتماعي المقدم للمستقوين والضحايا من قبل مصادر دعم متعددة لدى عينة من 499 طالبا وطالبة، وتم تصنيفيهم إلى ضحايا، ومستقوين، وغير مشاركين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالات إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي الكمي بين غير المشاركين ومجموعات الاستقواء الأخرى لصالح غير المشاركين، وأن الطلاب الضحايا أقروا بدعم اجتماعي كمي ودعم زملاء أقل مقارنة بمجموعة المستقوين.

**دراسة الرقاد وآخرون ( Al-Raqqad et al, 2017)** بعنوان: "تأثير الاستقواء في المدرسة على التحصيل الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة إلى التحقيق في تأثير الاستقواء المدرسي في التحصيل الدراسي للطلاب من المعلمين في المدارس الأردنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث تتألف من جميع معلمي المدارس في منطقة عمان الغربية (في الأردن). تكونت حجم العينة من ( 200 ) معلم تم اختيارهم من مدارس مختلفة من منطقة عمان الغربية في الأردن. والاستبيان الذاتي تم تصميمه وفقاً لأهداف وفرضيات البحث، وتوزيعه على عينة البحث، ثم تمّ جمع الاستبيان الموزع، ثم تم ترميزها، وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS). وقد أشارت النتائج إلى وجود الاستقواء في المدارس في جميع المدارس بغض النظر عما إذا كانت حكومية أو خاصة. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن الاستقواء في المدرسة يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب سواء الضحايا أو المستقويون.

**دراسة تريت ودنكن Tritt & Duncan(2015) بعنوان: "العلاقة بين السلوك الاستقوائي وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين".**

حيث هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين السلوك الاستقوائي، وتقدير الذات، والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال دراسة عينة مؤلفة من 176 طالبا وطالبة، 56 من الذكور و120 من الإناث، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالات إحصائية في الشعور بالوحدة بين المستقوين، والضحايا، وغير المشاركين، ووجود فروقات ذات دلالات إحصائية في الشعور بالوحدة بين الضحايا، وغير المشاركين، وبين المستقوين وغير المشاركين، إذ أظهر المستقوون والضحايا مستوى شعور بالوحدة أكثر من غير المشاركين، ولم توجد فروق دالة في مستوى الشعور بالوحدة بين الطلاب المستقوين والضحايا.

# التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أهمية دراسة أبعاد الاستقواء، مثل دراسة "تريت ودنكن" Tritt & Duncan (2015) ، وأوضحت نتائجها أن المشاركة في الأشكال التقليدية للاستقواء (مستقوون أو ضحايا) يعد مؤشرا لممارسة الاستقواء التكنولوجي. كما تناولت دراسات مثل ديماري ومالكي Demaray, Malecki(2017) أهمية التعرف إلى تكرار الدعم الاجتماعي المقدم للمستقوين والضحايا". ودراسة بن عتو (2017) مساهمة المناخ المدرسي المفتوح المغلق الجنس، والمستوى التعليمي في التنبؤ بسلوك الاستقواء من حيث نوع المتغيرات التي قد تؤثر على الاستقواء، وكذلك دراسة الحجي 2018 التي تبحث في الاستقواء، وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبعض المتغيرات.

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الاستقواء، وبحثت فيه، وقد اختلفت المتغيرات من دراسة إلى أخرى، وقد اختلفت الأهداف أيضا، والأهمية لكل دراسة من هذه الدراسات، فمن هذه الدراسات ما بحث في العلاقة بين السلوك الاستقواء، وبين تقدير الذات، مثل دراسة تريت ودينكن 2015، كما أن هناك دراسة ساعدت لبحث موضوع الاستقواء وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وذلك كما يظهر في دراسة الرقاد وآخرون 2017، وبعض الدراسات بحثت في موضوع الاستقواء من حيث قدرته على الانتشار، والعوامل المرتبطة في مثل دراسة جرادات 2008، بينما بحثت دراسة الشواشرة والبطاينة 2009 في مدى انتشار هذه الظاهرة وقوع ضحايا بالنسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، كما بحثت دراسة عثمان وعلي 2014 في أساليب الاستقبال التكنولوجي لدى بعض الأقران في مراحل التعليم العام، وقد توصلت هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج أهمها بأن هناك فروقا بالنسبة للطلبة المستقوين من حيث متابعة الأهل، ودور الاستقواء الاجتماعي التكنولوجي في زيادة أو نقصان الاستقواء بالنسبة للطلبة، وأن هناك علاقة سلبية بين الاستقواء اللفظي والجسدي، وبين القبول والضمير، وأنه يمكن التنبؤ لدى الأقران، ولكن بعض المتغيرات لا تتأثر بهذا التنبؤ، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات بأن هذا البحث في دور المديرين والمديرات في قدرتهم على التحكم بسلوكيات الطلبة المستقبلية، وقدرتهم على التقليل من مظاهر الاستقواء في المدرسة من خلال ضبط سلوك هؤلاء الطلبة، كما أن الدراسات السابقة استخدمت مجموعة مختلفة من المقاييس، مثل الاستبيان، أو الاختبار، وكذلك كانت عيناتهم مختلفة من حيث الطلبة في المدارس، أو الطلبة في الجامعات، أو حتى الموظفين في المنظمات الحكومية، وذلك باختلاف البلد الذي أجريت فيه الدراسة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبيان أداة للدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي من أجل دراسة دور المديرين والمديرات في ضبط السلوك الاستقواء لدى المستقوين في المدرسة، وأخيرا، يتضح أهمية الدراسة الراهنة بسبب أهمية موضوع الاستقواء، وانعكاسه على الجانب التربوي، والنفسي، وخطورته على الطلاب ضحايا الاستقواء، وبالتالى يقوم البحث الحالي بتعرف دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلاب الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية في القدس الشرقية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها لما له من فائدة كبرى تعود عليهم بالنفع، وعلى المنظومة التربوية ككل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

# مقدمة

اشتمل هذا الفصل عرضا لمنهج الدراسة المستخدم، والمجتمع والعينة، وكيفية اختيارها واداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك متغيرات الدراسة والمعالجات الاحصائية المستخدمة.

# منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

# مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية حسب وزارة المعارف في القدس الشرقية، (اذ ان وزارة المعارف مسؤوليتها تقع على المدارس الابتدائية، وبالنسبة لمدارس القدس الشرقية فانه الجزء الذي ضمته المؤسسة إلى الميان عام 1967 والذي يقع ضمن حدود الجدار العازل منذ العام 2003 )، وقد بلغ عددهم (3200) معلم، ومعلمة موزعين على جميع المدارس في القدس، وفق سجلات وزارة المعارف للعام 2020/2021.

# عينة الدراسة

قامت الباحثة بحساب عينة الدراسة حسب معادلة سلوفين وثومبسون (Slovin-Thompson equation)، وبما أن المجتمع يعد من المجتمعات المتوسطة؛ لذلك سيتم أخذ نسبة (12% ) من مجتمع الدراسة بهامش خطأ بسيط لا يتعدى 5%، وبذلك شملت عينة الدراسة (360) معلما، ومعلمة باختلاف مؤهلهم العلمي، وسنوات خبرتهم، وتخصصهم من معلمي المرحلة الأساسية في القدس الشرقية ، وتم اختيار العينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية (حسب جنس المعلم)، حيث أخذ بعين الاعتبار المتغيرات الاتية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص وقد تم توزيع الاستبيانات على عينات الدراسة، وتم الاسترجاع لعدد منها وقد بلغت ( 352 ) استبانة، والجدول (1.3) يبين وصفا لخصائص افراد عينة الدراسة الذين تم تحصيل استجاباتهم.

جدول (1): وصفا لخصائص افراد عينة الدراسة الذين تم تحصيل استجاباتهم بالرقم، والنسب المئوية بحسب متغيراتها الديموغرافية (ن=352)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغير | مستويات المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
| الجنس | ذكر | 61 | 17.33 |
| أنثى | 291 | 82.67 |
| المجموع | 352 | 100 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 147 | 41.76 |
| بكالوريوس وتأهيل تربوي | 108 | 30.68 |
| ماجستير فأعلى | 97 | 27.56 |
| المجموع | 352 | 100 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 110 | 31.25 |
| من 5-10 سنوات | 80 | 22.73 |
| أكثر من 10 سنوات | 162 | 46.02 |
| المجموع | 352 | 100 |
| التخصص | علوم إنسانية | 143 | 40.63 |
| علوم طبيعية | 35 | 9.94 |
| معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين | 174 | 49.43 |
| المجموع | 352 | 100 |

# أداة الدراسة

تم اولا الاطلاع على الدراسات السابقة، وبناء عليها تم بناء الاستبانة التي اشتملت على قسمين القسم الأول: (المعلومات الديموغرافية ومكون من 4 متغيرات)، القسم الثاني: (فقرات اداة الدراسة ومكونة من 47 فقرة).

وفيما يلي وصفا دقيقا لطريقة بناء اداة الدراسة:

دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها:

بعد اطلاع الباحثة على الاستبانات/ الادوات المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية قامت الباحثة بإعداد استبانة بصورتها الأولية، بحيث كان عدد فقراتها 47، وقد عدل ليصبح على الصورة النهائية (انظر ملحق ذو الرقم (2)) المكون من (47) جملة، أمام كل فقرة خمسة اختيارات هي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وقيمها (خمسة اربعة ثلاثة اثنان واحد) على التوالي بنفس ترتيبها، وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي والجدول رقم (2) يوضح توزيع فقرات الاستبانة (أداة الدراسة).

جدول (2) يوضح توزيع فقرات الاداة على ابعاد المتغير المستقل

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| البعد | الفقرات | عدد الفقرات |
| علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) | 1-8 | 8 |
| التفاعلات الاجتماعية | 9-18 | 8 |
| البعد الأخلاقي | 19-27 | 9 |
| الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي) | 28-37 | 10 |
| الاستقواء النفسي | 38-47 | 12 |

# صدق الاداة

اولا: **الصدق الظاهري (Face validity)**

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين للاستبانة: عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (1)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فعُدلت صياغة بعض الفقرات، وصولاً إلى الصورة المعدة للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وفحص الخصائص السيكومترية لكل منها، المبينة في الملحق (2).

ثانياً: صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي)

للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل، والتابع ببعضها، والدرجة الكلية.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل والدرجة الكلية لوجهات نظر المعلمين حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **البُعد ومستـــوى الدلالــة** | **الدرجة الكلية لوجهات نظر المعلمين** | **مستوى الدلالة** |
| **علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)** | **0.812\*\*** | **0.0\*\*** |
| **التفاعلات الاجتماعية** | **0.940\*\*** | **0.0\*\*** |
| **البعد الأخلاقي** | **0.940\*\*** | **0.0\*\*** |
| **الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)** | **0.942\*\*** | **0.0\*\*** |
| **الاستقواء النفسي** | **0.935\*\*** | **0.0\*\*** |

**\*\* دال إحصائيا عند المستوى الدلالي ( 0.05≥ α )**

يتضح من النتائج كما في الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط تبعا لمعامل ارتباط بيروسون لواقع وجهات نظر المعلمين، والدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد (0.812-0.942)، وهذا يظهر قوة في الارتباطين محاور اداة الدراسة.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، فقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لكل بعد، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية والتي تم تحديدها من قبل الباحثة وخارج عينة الدراسة المحددة حاليا وقد تم ارسال الاستبانة لهم الكترونيا وجمعت الاستبانات وعددها(32) معلم ومعلمة، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): ثبات أداة الدراسة المتعلقة بدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها.

|  |  |
| --- | --- |
| **البُعد ومستـــوى الدلالــة** | **درجة الثبات** |
| **علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)** | **0.80** |
| **التفاعلات الاجتماعية** | **0.92** |
| **البعد الأخلاقي** | **0.94** |
| **الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)** | **0.94** |
| **الاستقواء النفسي** | **0.93** |
| **وجهات نظر المعلمين** | **0.98** |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أعلى مقدار لمعامل ألفا كرونباخ كانت لمجالي البعد الأخلاقي، والاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)، ووصلت الى (0.94)، وأقل مقدار لمعامل ألفا كرونباخ كانت لعلاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)، وبلغت (0.80)، ووصلت مقدار لمعامل ألفا كرونباخ للمقياس بشكل كلي (0.98)، وتعتبر هذه القيم مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

#### إجراءات الدراسة

نفُذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. الحصول على الموافقات الرسمية من كلية الدراسات العليا، والجهات ذات العلاقة في الجامعة المستهدفة على توزيع الاستبانة لافراد العينة.
4. اعداد اداة الدراسة بناء على مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال والدراسات السابقة ذات الصلة وإعدادها بصورة أولية.
5. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة من خلال عرضها على (10) محكمين من المختصين في الإرشاد النفسي التربوي من خارج الجامعة لأبداء رأيهم العلمي حول الاستبانة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، بعد أن تم التأكد من صدق الاداة وثباتها، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدواة الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

متغيرات الدراسة

اعتمدت الدراسة على نوعية المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة

1. الجنس: وله مستويان هي: (1-ذكر، 2-أنثى).
2. المؤهل العلمي وله 3 مستويات (بكالوريوس/ بكالوريوس وتأهيل تربوي/ ماجستير فأعلى).
3. سنوات الخبرة، واشتمل على 3 مستويات (أقل من 5 سنوات/ من 5 – 10 سنوات/ أكثر من 10سنوات)
4. التخصص، واشتمل على 3 مستويات (علوم إنسانية / علوم طبيعية/ معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين).

المتغير التابع: وجهات نظر معلمي ومعلمات مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية.

المعالجة الإحصائية

تم اجراء المعالجات الاحصائية الاتية لفحص اسئلة الدراسة وفرضياتها:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، لتحديد معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدراسة بالدرجة الكلية، وفحص العلاقات بين المقاييس.
3. معادلة كرونباخ ألفا لتحديد معامل ثبات مقياس الدراسة.
4. اختبار تحليل التباين الاحادي لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص وعند وجود دلالة وفروقات نستخدم اختبار LSD للمقارنات البعدية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص فرضية الجنس،

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي تم طرحها.

1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

(ما دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها؟)

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين، وتم اعتماد مفتاح التصحيح الاتي لتحديد (وجهات نظر معلمي ومعلمات مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية) بحسب المتوسط الحسابي، كما هو مبين في جدول (5):

جدول (5): مفتاح التصحيح

|  |  |
| --- | --- |
| الوسط الحسابي | الدرجة |
| أقل من 1.8 | منخفض جدا |
| 1.8-2.59 | منخفض |
| 2.6-3.39 | متوسط |
| 3.4-4.19 | مرتفع |
| 4.2 فما فوق | مرتفع جدا |

وفيما يأتي عرض لاستجابات المبحوثين من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لاداة الدراسة، والجداول الاتية تبين ذلك:

أولا: مجال علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)

جدول (6): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) مرتبة ترتيبا تنازليا

| التسلسل | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 6. | يعلم المدير/ ة الطلاب تجنب الكلمات البذيئة من القدوات السيئة في بيئته المجتمعية | 4.24 | 0.94 | 84.77% | مرتفعة جدا |
| 5. | يبين المدير/ ة للطلاب المستقوين أن الصحبة السيئة لها أثر في سلوكهم | 4.10 | 1.05 | 81.99% | مرتفعة |
| 4. | يشجع المدير/ ة الطلاب على أخذ حقوقهم عن طريق الحوار | 4.10 | 1.01 | 81.93% | مرتفعة |
| 1. | يوجه المدير/ ة الطلاب إلى ما يمنع من ارتكاب الأخطاء السلوكية الاستقوائية | 4.09 | 0.97 | 81.70% | مرتفعة |
| 7. | يضعف المدير/ ة اكتساب الطلاب المستقوين للسلوكيات الاستقوائية | 3.68 | 1.07 | 73.69% | مرتفعة |
| 8. | يتابع المدير/ ة الطلاب المستقوين في بيئته الخارجية | 3.42 | 1.15 | 68.35% | مرتفعة |
| 3. | يستخدم المدير/ ة الدعابة في نقد السلوك السلبي | 3.28 | 1.30 | 65.51% | متوسطة |
| 2. | يعرض المدير/ ة عن المخطئ، ويهمله لفترة زمنية معينة | 3.20 | 1.28 | 64.03% | متوسطة |
|  | الدرجة الكلية | 3.76 | 1.10 | 75.25% | مرتفعة |

تبين نتائج الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تراوحت بين (3.20-4.24)، وهذا يدل على ان المعلمين يرون ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية مرتفع على الفقرات(يعلم المدير/ ة الطلاب تجنب الكلمات البذيئة من القدوات السيئة في بيئته المجتمعية، يبين المدير/ ة للطلاب المستقوين أن الصحبة السيئة لها أثر في سلوكهم، يشجع المدير/ ة الطلاب على أخذ حقوقهم عن طريق الحوار، يوجه المدير/ ة الطلاب إلى ما يمنع من ارتكاب الأخطاء السلوكية الاستقوائية، يضعف المدير/ ة اكتساب الطلاب المستقوين للسلوكيات الاستقوائية، يتابع المدير/ ة الطلاب المستقوين في بيئته الخارجية) ومتوسط على الفقرات(يستخدم المدير/ ة الدعابة في نقد السلوك السلبي، يعرض المدير/ ة عن المخطئ، ويهمله لفترة زمنية معينة)، وقد جاء المتوسط الحسابي لهذا المجال بشكل عام (3.76)، وذلك يشير إلى ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها على هذا المجال (مرتفع) .

ثانيا: مجال التفاعلات الاجتماعية

جدول (7): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال التفاعلات الاجتماعية مرتبة ترتيبا تنازليا

| التسلسل | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 12 | يقدم المدير/ ة لطلابه النصح والإرشاد | 4.27 | 0.91 | 85.45% | مرتفعة جدا |
| 10 | يحث المدير/ ة الطلاب على الاقتداء بالنماذج الصالحة | 4.26 | 0.96 | 85.23% | مرتفعة جدا |
| 11 | يحذر المدير/ ة الطلاب من التقليد الأعمى لسلوك الآخرين | 4.16 | 0.99 | 83.13% | مرتفعة |
| 15 | يستخدم المدير/ ة أسلوب الاهتمام المتواصل بالطلاب | 4.09 | 0.97 | 81.76% | مرتفعة |
| 9 | يحذر المدير/ ة الطلبة من اصدقاء السوء خارج اسوار المدرسة | 4.09 | 1.03 | 81.70% | مرتفعة |
| 13 | يطور المدير/ ة وجهات نظر المعلمين والمعلمات حسنة نحو الطلاب المستقوين بعد علاجه | 4.08 | 0.94 | 81.53% | مرتفعة |
| 14 | تشجيع المدير/ ة الطلاب المستقوين تشجيعا جماعيا أمام زملائهم بعد تحسن سلوكياتهم داخل المدرسة | 4.06 | 1 | 81.14% | مرتفعة |
| 18 | يشارك المدير/ ة مشاركة فعالة مع أولياء أمور المستقوين في إيجاد الحلول | 4.03 | 0.99 | 80.51% | مرتفعة |
| 17 | يستخدم المدير/ ة أسلوب التوجيه والارشاد للطلبة | 3.99 | 0.96 | 79.83% | مرتفعة |
| 16 | يخفض المدير/ ة من حصول الطلاب المستقوين على الدعم الاجتماعي من زملائهم المستقوين | 3.67 | 1.05 | 73.47% | مرتفعة |
|  | الدرجة الكلية | 4.07 | 0.98 | 81.38% | مرتفعة |

تبين نتائج الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تراوحت بين (3.67-4.27)، وهذا يدل على ان المعلمين يرون ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية مرتفع على الفقرات(يقدم المدير/ ة لطلابه النصح والإرشاد، يحث المدير/ ة الطلاب على الاقتداء بالنماذج الصالحة، يحذر المدير/ ة الطلاب من التقليد الأعمى لسلوك الآخرين، يستخدم المدير/ ة أسلوب الاهتمام المتواصل بالطلاب، يحذر المدير/ ة من الصحبة الفاسدة موضحاً آثارها السيئة، يطور المدير/ ة وجهات نظر المعلمين والمعلمات حسنة نحو الطلاب المستقوين بعد علاجه، تشجيع المدير/ ة الطلاب المستقوين تشجيعا جماعيا أمام زملائهم بعد تحسن سلوكياتهم داخل المدرسة، يشارك المدير/ ة مشاركة فعالة مع أولياء أمور المستقوين في إيجاد الحلول، يستخدم المدير/ ة أسلوب التوجيه والارشاد للطلبة، يخفض المدير/ ة من حصول الطلاب المستقوين على الدعم الاجتماعي من زملائهم المستقوين)، وقد جاء المتوسط الحسابي لهذا المجال بشكل عام (4.07)، وذلك يشير إلى ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها على هذا المجال (مرتفع) .

ثالثا: مجال البعد الأخلاقي

جدول (8): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال البعد الاخلاقي مرتبة ترتيبا تنازليا

| التسلسل | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 21 | يرغّب المدير/ ة بالخلق الحسن وثوابه عند الله عز وجل | 4.26 | 0.97 | 85.17% | مرتفعة جدا |
| 19 | يحذر المدير/ ة من سوء الخلق | 4.21 | 0.96 | 84.26% | مرتفعة |
| 20 | يبين المدير/ ة عواقب الاستقواء اللفظي | 4.18 | 0.93 | 83.64% | مرتفعة |
| 23 | يصحح المدير/ ة المفاهيم الخاطئة التي ينتج عنها السلوك الاستقوائي | 4.09 | 0.96 | 81.82% | مرتفعة |
| 22 | يناقش المدير/ ة الطلاب المستقوين ويحاول إقناعهم | 4.05 | 0.97 | 81.08% | مرتفعة |
| 25 | يتابع المدير/ ة المرشد المسؤول عن تعديل سلوك الطلاب المستقوين | 4 | 1 | 80% | مرتفعة |
| 26 | يستشير المدير/ ة الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة عند اتخاذ القرارات بحق الطلاب المستقوين | 3.99 | 1.05 | 79.83% | مرتفعة |
| 24 | يحث المدير/ ة الطلاب على التوبة والاستغفار عقب ارتكابه خطأ سلوكياً دينيا | 3.90 | 1.08 | 78.07% | مرتفعة |
| 27 | يشجع المدير/ ة الطلاب المستقوين على التكيف مع بعض الطلاب في الجو المدرسي | 3.89 | 0.97 | 77.90% | مرتفعة |
|  | الدرجة الكلية | 4.07 | 0.99 | 81.31% | مرتفعة |

تبين نتائج الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تراوحت بين (3.89-4.26)، وهذا يدل على ان المعلمين يرون ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية مرتفع على الفقرات(يرغّب المدير/ ة بالخلق الحسن وثوابه عند الله عز وجل، يحذر المدير/ ة من سوء الخلق، يبين المدير/ ة عواقب الاستقواء اللفظي، يصحح المدير/ ة المفاهيم الخاطئة التي ينتج عنها السلوك الاستقوائي، يناقش المدير/ ة الطلاب المستقوين ويحاول إقناعهم، يتابع المدير/ ة المرشد المسؤول عن تعديل سلوك الطلاب المستقوين، يستشير المدير/ ة الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة عند اتخاذ القرارات بحق الطلاب المستقوين، يحث المدير/ ة الطلاب على التوبة والاستغفار عقب ارتكابه خطأ سلوكياً دينيا، يشجع المدير/ ة الطلاب المستقوين على التكيف مع بعض الطلاب في الجو المدرسي)، وقد جاء المتوسط الحسابي لهذا المجال بشكل عام (4.07)، وذلك يشير إلى ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها على هذا المجال (مرتفع) .

رابعا: مجال الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)

جدول (9): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي) مرتبة ترتيبا تنازليا

| التسلسل | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 31 | يشرح المدير/ ة خطورة السلوك السلبي الاستقوائي ويبين أضراره | 4.10 | 0.96 | 81.99% | مرتفعة |
| 34 | تطبيق المدير/ ة النظام المدرسي في الحد من السلوك الاستقوائي | 4.08 | 0.89 | 81.53% | مرتفعة |
| 30 | يسارع المدير/ ة إلى تصحيح السلوك السلبي الاستقوائي مبيناً أخطاره | 4.07 | 0.96 | 81.42% | مرتفعة |
| 29 | يقارن المدير/ ة بين السلوك الإيجابي ونقيضه السلبي الاستقوائي | 4.03 | 0.89 | 80.68% | مرتفعة |
| 32 | يحذر المدير/ ة الطلبة من التسرب فقد يكون سببا في الاستقواء | 4.03 | 0.96 | 80.63% | مرتفعة |
| 33 | يشرح المدير/ ة السلوك الصحيح عملياً أمام الطلاب ويحثهم على التزامه | 4.02 | 0.95 | 80.45% | مرتفعة |
| 28 | يظهر المدير/ ة الغضب واللارضا عن السلوك السلبي الاستقوائي | 4.01 | 0.94 | 80.11% | مرتفعة |
| 37 | يعلم المدير/ ة مهارات التعايش السلمي مع الآخرين | 3.93 | 0.98 | 78.58% | مرتفعة |
| 35 | يطلب المدير/ ة المساعدة من الزملاء في مواجهة الطلاب المستقوين العنيفين | 3.89 | 0.99 | 77.84% | مرتفعة |
| 36 | يدرب المدير/ ة الطلاب المستقوين على تحمل المسؤولية الشخصية | 3.88 | 1.01 | 77.56% | مرتفعة |
|  | الدرجة الكلية | 4 | 0.95 | 80.08% | مرتفعة |

تبين نتائج الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تراوحت بين (3.88-4.10)، وهذا يدل على ان المعلمين يرون ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية مرتفع على الفقرات(يشرح المدير/ ة خطورة السلوك السلبي الاستقوائي ويبين أضراره، تطبيق المدير/ ة النظام المدرسي في الحد من السلوك الاستقوائي، يسارع المدير/ ة إلى تصحيح السلوك السلبي الاستقوائي مبيناً أخطاره، يقارن المدير/ ة بين السلوك الإيجابي ونقيضه السلبي الاستقوائي، يحذر المدير/ ة الطلبة من التسرب فقد يكون سببا في الاستقواء، يشرح المدير/ ة السلوك الصحيح عملياً أمام الطلاب ويحثهم على التزامه، يظهر المدير/ ة الغضب واللارضا عن السلوك السلبي الاستقوائي، يعلم المدير/ ة مهارات التعايش السلمي مع الآخرين، يطلب المدير/ ة المساعدة من الزملاء في مواجهة الطلاب المستقوين العنيفين، يدرب المدير/ ة الطلاب المستقوين على تحمل المسؤولية الشخصية)، وقد جاء المتوسط الحسابي لهذا المجال بشكل عام (4)، وذلك يشير إلى ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها على هذا المجال (مرتفع) .

خامسا: مجال الاستقواء النفسي

جدول (10): يبين المتوسطات والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجال الاستقواء النفسي مرتبة ترتيبا تنازليا

| التسلسل | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 41 | يقدم المدير/ ة النصح والإرشاد بالموعظة الحسنة | 4.16 | 0.93 | 83.24% | مرتفعة |
| 40 | يحث المدير/ ة الطلاب المخطئين على تقديم الاعتذار لمن أساؤوا إليهم | 4.15 | 0.90 | 83.01% | مرتفعة |
| 46 | يعزز المدير/ ة أسلوب زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب الضحية | 4.06 | 0.99 | 81.14% | مرتفعة |
| 38 | يمتدح المدير/ ة السلوك الإيجابي، ويثني عليه دون الاقتصار على نقد السلوك السلبي الاستقوائي | 4.02 | 0.97 | 80.40% | مرتفعة |
| 39 | ينتقد المدير/ ة السلوك السلبي الاستقوائي ويقدم البديل الصحيح | 4.02 | 0.97 | 80.40% | مرتفعة |
| 42 | يؤنب المدير/ ة المخطئ إذا دعت الحاجة | 3.99 | 0.95 | 79.77% | مرتفعة |
| 43 | يحث المدير/ ة الطلاب على ممارسة النقد الذاتي لسلوكهم والعمل على تعديله | 3.91 | 0.96 | 78.24% | مرتفعة |
| 44 | يستخدم المدير/ ة أسلوب الحزم، وتطبيق النظام المدرسي، وإصدار العقوبات الرادعة | 3.90 | 1.02 | 77.95% | مرتفعة |
| 47 | يوجه الطلاب المستقوين في الوقت المناسب داخل الصف | 3.82 | 1.04 | 76.31% | مرتفعة |
| 45 | يستخدم المدير/ ة أسلوب تعديل الأفكار اللاعقلانية للطلاب المستقوين فورا | 3.81 | 0.98 | 76.25% | مرتفعة |
|  | الدرجة الكلية | 3.98 | 0.97 | 79.67% | مرتفعة |

تبين نتائج الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تراوحت بين (3.81-4.16)، وهذا يدل على ان المعلمين يرون ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية مرتفع على الفقرات(يقدم المدير/ ة النصح والإرشاد بالموعظة الحسنة، يحث المدير/ ة الطلاب المخطئين على تقديم الاعتذار لمن أساؤوا إليهم ، يعزز المدير/ ة أسلوب زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب الضحية، يمتدح المدير/ ة السلوك الإيجابي، ويثني عليه دون الاقتصار على نقد السلوك السلبي الاستقوائي، ينتقد المدير/ ة السلوك السلبي الاستقوائي ويقدم البديل الصحيح، يؤنب المدير/ ة المخطئ إذا دعت الحاجة، يحث المدير/ ة الطلاب على ممارسة النقد الذاتي لسلوكهم والعمل على تعديله، يستخدم المدير/ ة أسلوب الحزم، وتطبيق النظام المدرسي، وإصدار العقوبات الرادعة، يوجه الطلاب المستقوين في الوقت المناسب داخل الصف، يستخدم المدير/ ة أسلوب تعديل الأفكار اللاعقلانية للطلاب المستقوين فورا)، وقد جاء المتوسط الحسابي لهذا المجال بشكل عام (3.98)، وذلك يشير إلى ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها على هذا المجال (مرتفع) .

وبشكل عام يلاحظ ان دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها هو دور ملموس وهام، اذ جاءت المتوسطات الحسابية مرتفعة وتراوحت بين (3.76-4.07) وهو دور مرتفع

الجدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
| 1 | مجال علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) | 3.76 | 1.10 | 75.25% | مرتفعة |
| 2 | مجال التفاعلات الاجتماعية | 4.07 | 0.98 | 81.38% | مرتفعة |
| 3 | مجال البعد الأخلاقي | 4.07 | 0.99 | 81.31% | مرتفعة |
| 4 | مجال الاستقواء الجسمي(البعد الجسدي) | 4 | 0.95 | 80.08% | مرتفعة |
| 5 | مجال الاستقواء النفسي | 3.98 | 0.97 | 79.67% | مرتفعة |
| الدرجة الكلية | | 3.98 | 1 | 79.54% | مرتفعة |

يتضح من الجدول (12) أن وجهات نظر معلمي ومعلمات مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية كانت مرتفعة في المجال الكلي، إذ بلغ قيمة المتوسط الحسابي (3.98)، كما تبين أن أعلى مجال هو (مجال التفاعلات الاجتماعية)، حيث تبين أن وسطه الحسابي (4.07)، وانحرافه المعياري (0.98)، بينما حصل المجال علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) على أقل متوسط حسابي حيث بلغ (3.76).

#### 2.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

1.2.4 الفرضية الأولى المنبثقة عن السؤال الفرعي الأول والذي نصه:

هل توجد فــروق ذات دلالـة إحصائيّــة عند مستـــوى الدلالــة (α<.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير الجنس؟

**نص الفرضية الأولى:**

لا توجد فــروق ذات دلالـة إحصائيّــة عند مستـــوى الدلالــة (α<.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) كما يبينه الجدول (12):

جدول رقم (12) نتائج اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير الجنس

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستـــوى الدلالــة |
| المجال الأول  (علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) | ذكر | 61 | 3.79 | 0.75 | 0.38 | 0.70 |
| أنثى | 291 | 3.76 | 0.67 |
| المجال الثاني  (التفاعلات الاجتماعية) | ذكر | 61 | 4.02 | 0.75 | -0.59 | 0.55 |
| أنثى | 291 | 4.08 | 0.76 |
| المجال الثالث  (البعد الاخلاقي) | ذكر | 61 | 4 | 0.84 | -0.70 | 0.49 |
| أنثى | 291 | 4.08 | 0.80 |
| المجال الرابع (الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي) | ذكر | 61 | 4 | 0.78 | -0.01 | 0.99 |
| أنثى | 291 | 4 | 0.76 |  |  |
| المجال الخامس (الاستقواء النفسي) | ذكر | 61 | 4.03 | 0.75 | 0.48 | 0.63 |
| أنثى | 291 | 3.97 | 0.77 |  |  |
| المجال الكلي | ذكر | 61 | 3.97 | 0.72 | -0.12 | 0.91 |
| أنثى | 291 | 3.99 | 0.69 |

بالاستناد إلى اختبار ت لعينتين مستقلتين اظهرت أن قيمة مستـــوى الدلالــة أكبر من 0.05، وهي بذلك غير دال احصائيا على جميع المجالات؛ لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص بعدم وجود فروق ذو دال احصائياً، عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير الجنس.

الفرضية الثانية والمنبثقة عن السؤال الفرعي الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستـــوى الدلالــة الإحصائية (α ≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي.

نص الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستـــوى الدلالــة الإحصائية (α ≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين كما يبين الجدول (13):

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي

| المجال | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال الأول  (علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) | بكالوريوس | 147 | 3.74 | 0.63 |
| بكالوريوس وتأهيل تربوي | 108 | 3.82 | 0.74 |
| ماجستير فأعلى | 97 | 3.72 | 0.70 |
| المجموع | 352 | 3.76 | 0.68 |
| المجال الثاني  (التفاعلات الاجتماعية) | بكالوريوس | 147 | 4.08 | 0.72 |
| بكالوريوس وتأهيل تربوي | 108 | 4.05 | 0.76 |
| ماجستير فأعلى | 97 | 4.08 | 0.81 |
| المجموع | 352 | 4.07 | 0.76 |
| المجال الثالث  (البعد الاخلاقي) | بكالوريوس | 147 | 4.09 | 0.77 |
| بكالوريوس وتأهيل تربوي | 108 | 4.05 | 0.81 |
| ماجستير فأعلى | 97 | 4.04 | 0.86 |
| المجموع | 352 | 4.07 | 0.81 |
| المجال الرابع (الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي) | بكالوريوس | 147 | 4.02 | 0.74 |
| بكالوريوس وتأهيل تربوي | 108 | 3.98 | 0.76 |
| ماجستير فأعلى | 97 | 4 | 0.81 |
| المجموع | 352 | 4 | 0.76 |
| المجال الخامس (الاستقواء النفسي) | بكالوريوس | 147 | 3.99 | 0.74 |
| بكالوريوس وتأهيل تربوي | 108 | 4.01 | 0.77 |
| ماجستير فأعلى | 97 | 3.94 | 0.79 |
| المجموع | 352 | 3.98 | 0.76 |
| المجال الكلي | بكالوريوس | 147 | 3.99 | 0.66 |
| بكالوريوس وتأهيل تربوي | 108 | 3.99 | 0.71 |
| ماجستير فأعلى | 97 | 3.97 | 0.74 |
| المجموع | 352 | 3.98 | 0.70 |

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تم استخدام تحليل التباين الاحادي كما يبينه الجدول (14):

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY Analysis of Variance) حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي

| **المجال** | **مصدر التباين** | **مجموع المربعات** | **درجة الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة ف** | **مستـــوى الدلالــة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجال الأول**  **(علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)** | **بين المجموعات** | **0.57** | **2** | **0.29** | **0.61** | **0.54** |
| **داخل المجموعات** | **163.67** | **349** | **0.47** |  |  |
| **المجموع** | **164.24** | **351** |  |  |  |
| **المجال الثاني**  **(التفاعلات الاجتماعية)** | **بين المجموعات** | **0.05** | **2** | **0.03** | **0.05** | **0.95** |
| **داخل المجموعات** | **200.24** | **349** | **0.57** |  |  |
| **المجموع** | **200.30** | **351** |  |  |  |
| **المجال الثالث**  **(البعد الاخلاقي)** | **بين المجموعات** | **0.18** | **2** | **0.09** | **0.14** | **0.87** |
| **داخل المجموعات** | **227.34** | **349** | **0.65** |  |  |
| **المجموع** | **227.52** | **351** |  |  |  |
| **المجال الرابع (الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)** | **بين المجموعات** | **0.10** | **2** | **0.05** | **0.08** | **0.92** |
| **داخل المجموعات** | **204.78** | **349** | **0.59** |  |  |
| **المجموع** | **204.87** | **351** |  |  |  |
| **المجال الخامس (الاستقواء النفسي)** | **بين المجموعات** | **0.22** | **2** | **0.11** | **0.18** | **0.83** |
| **داخل المجموعات** | **203.91** | **349** | **0.58** |  |  |
| **المجموع** | **204.12** | **351** |  |  |  |
| **المجال الكلي** | **بين المجموعات** | **0.05** | **2** | **0.02** | **0.05** | **0.95** |
| **داخل المجموعات** | **169.70** | **349** | **0.49** |  |  |
| **المجموع** | **169.75** | **351** |  |  |  |

يلاحظ من الجدول (14) أن قيمة مستـــوى الدلالــة أكبر من 0.05، على المجال الكلي، وجميع المجالات، وهي بذلك غير دال احصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص بعدم وجود فروق ذو دال احصائياً، عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي.

**الفرضية الثالثة والمنبثقة عن السؤال الفرعي الثالث والذي نصه:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستـــوى الدلالــة الإحصائية (α ≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة**؟

**نص الفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستـــوى الدلالــة الإحصائية (α ≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين كما يبين الجدول (15):

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة

| المجال | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال الأول  (علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) | أقل من 5 سنوات | 110 | 4.10 | 0.77 |
| من 5-10 سنوات | 80 | 4.18 | 0.77 |
| أكثر من 10 سنوات | 162 | 4 | 0.73 |
| المجموع | 352 | 4.07 | 0.76 |
| المجال الثاني  (التفاعلات الاجتماعية | أقل من 5 سنوات | 110 | 4.13 | 0.83 |
| من 5-10 سنوات | 80 | 4.22 | 0.75 |
| أكثر من 10 سنوات | 162 | 3.95 | 0.80 |
| المجموع | 352 | 4.07 | 0.81 |
| المجال الثالث  (البعد الاخلاقي) | أقل من 5 سنوات | 110 | 4.01 | 0.76 |
| من 5-10 سنوات | 80 | 4.18 | 0.76 |
| أكثر من 10 سنوات | 162 | 3.91 | 0.75 |
| المجموع | 352 | 4 | 0.76 |
| المجال الرابع (الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي) | أقل من 5 سنوات | 110 | 3.98 | 0.80 |
| من 5-10 سنوات | 80 | 4.11 | 0.82 |
| أكثر من 10 سنوات | 162 | 3.92 | 0.70 |
| المجموع | 352 | 3.98 | 0.76 |
| المجال الخامس (الاستقواء النفسي) | أقل من 5 سنوات | 110 | 4 | 0.71 |
| من 5-10 سنوات | 80 | 4.14 | 0.73 |
| أكثر من 10 سنوات | 162 | 3.90 | 0.66 |
| المجموع | 352 | 3.98 | 0.70 |
| المجال الكلي | أقل من 5 سنوات | 110 | 4.10 | 0.77 |
| من 5-10 سنوات | 80 | 4.18 | 0.77 |
| أكثر من 10 سنوات | 162 | 4 | 0.73 |
| المجموع | 352 | 4.07 | 0.76 |

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تم استخدام تحليل التباين الاحادي كما يبينه الجدول (16):

جدول رقم (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة

| **المجال** | **مصدر التباين** | **مجموع المربعات** | **درجة الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة ف** | **مستـــوى الدلالــة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجال الأول**  **(علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)** | **بين المجموعات** | **4.56** | **2** | **2.28** | **4.99** | **0.01\*** |
| **داخل المجموعات** | **159.68** | **349** | **0.46** |  |  |
| **المجموع** | **164.24** | **351** |  |  |  |
| **المجال الثاني**  **(التفاعلات الاجتماعية** | **بين المجموعات** | **1.92** | **2** | **0.96** | **1.69** | **0.19** |
| **داخل المجموعات** | **198.38** | **349** | **0.57** |  |  |
| **المجموع** | **200.30** | **351** |  |  |  |
| **المجال الثالث**  **(البعد الاخلاقي)** | **بين المجموعات** | **4.67** | **2** | **2.33** | **3.65** | **0.03\*** |
| **داخل المجموعات** | **222.86** | **349** | **0.64** |  |  |
| **المجموع** | **227.52** | **351** |  |  |  |
| **المجال الرابع (الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)** | **بين المجموعات** | **3.99** | **2** | **2** | **3.47** | **0.03\*** |
| **داخل المجموعات** | **200.88** | **349** | **0.58** |  |  |
| **المجموع** | **204.87** | **351** |  |  |  |
| **المجال الخامس (الاستقواء النفسي)** | **بين المجموعات** | **2** | **2** | **1** | **1.73** | **0.18** |
| **داخل المجموعات** | **202.12** | **349** | **0.58** |  |  |
| **المجموع** | **204.12** | **351** |  |  |  |
| **المجال الكلي** | **بين المجموعات** | **3.11** | **2** | **1.55** | **3.26** | **0.04\*** |
| **داخل المجموعات** | **166.64** | **349** | **0.48** |  |  |
| **المجموع** | **169.75** | **351** |  |  |  |

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05)

يلاحظ من الجدول (16) أن قيمة مستـــوى الدلالــة أصغر من 0.05، على المجال الكلي، والمجالات (الأول، والثالث، والرابع)، وهي بذلك دال احصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص بعدم وجود فروق ذو دال احصائياً، عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة، ونقبل بالفرض البديل على المجال الكلي، ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الاحصائية استخدم اختبار LSD للمقارنات البعدية كما يبينه الجدول(17) .

جدول رقم (17) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المقارنة | أقل من 5 سنوات | من 5-10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
| أقل من 5 سنوات |  | -0.14 | 0.10 |
| من 5-10 سنوات |  |  | 0.23969\* |
| أكثر من 10 سنوات |  |  |  |

يظهر الجدول وجود فروق بين: من 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات لصالح من 5-10 سنوات

الفرضية الرابعة والمنبثقة عن السؤال الفرعي الرابع والذي نصه:

هل توجد فــروق ذات دلالـة إحصائيّــة عند مستـــوى الدلالــة (α<.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص؟

**نص الفرضية الصفرية الرابعة:**

لا توجد فــروق ذات دلالـة إحصائيّــة عند مستـــوى الدلالــة (α<.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص.

ولفحص الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين كما يبين الجدول (18):

جدول رقم (18) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص.

| **المجال** | **التخصص** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال الأول  **(علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)** | **علوم إنسانية** | **143** | **3.73** | **0.67** |
| **علوم طبيعية** | **35** | **3.57** | **0.86** |
| **معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين** | **174** | **3.83** | **0.65** |
| **المجموع** | **352** | **3.76** | **0.68** |
| **المجال الثاني**  **(التفاعلات الاجتماعية** | **علوم إنسانية** | **143** | **4.08** | **0.73** |
| **علوم طبيعية** | **35** | **3.81** | **0.96** |
| **معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين** | **174** | **4.11** | **0.72** |
| **المجموع** | **352** | **4.07** | **0.76** |
| **المجال الثالث**  **(البعد الاخلاقي)** | **علوم إنسانية** | **143** | **4.05** | **0.81** |
| **علوم طبيعية** | **35** | **3.68** | **1** |
| **معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين** | **174** | **4.15** | **0.74** |
| **المجموع** | **352** | **4.07** | **0.81** |
| **المجال الرابع (الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)** | **علوم إنسانية** | **143** | **4.02** | **0.72** |
| **علوم طبيعية** | **35** | **3.72** | **0.99** |
| **معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين** | **174** | **4.05** | **0.74** |
| **المجموع** | **352** | **4** | **0.76** |
| **المجال الخامس (الاستقواء النفسي)** | **علوم إنسانية** | **143** | **4** | **0.74** |
| **علوم طبيعية** | **35** | **3.73** | **0.93** |
| **معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين** | **174** | **4.02** | **0.74** |
| **المجموع** | **352** | **3.98** | **0.76** |
| **المجال الكلي** | **علوم إنسانية** | **143** | **3.98** | **0.67** |
| **علوم طبيعية** | **35** | **3.71** | **0.91** |
| **معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين** | **174** | **4.04** | **0.66** |
| **المجموع** | **352** | **3.98** | **0.70** |

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تم استخدام تحليل التباين الاحادي كما يبينه الجدول (19):

جدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE- WAY Analysis of Variance) حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص

| **المجال** | **مصدر التباين** | **مجموع المربعات** | **درجة الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة ف** | **مستـــوى الدلالــة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجال الأول**  **(علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)** | **بين المجموعات** | **2.27** | **2** | **1.13** | **2.44** | **0.09** |
| **داخل المجموعات** | **161.97** | **349** | **0.46** |  |  |
| **المجموع** | **164.24** | **351** |  |  |  |
| **المجال الثاني**  **(التفاعلات الاجتماعية** | **بين المجموعات** | **2.63** | **2** | **1.31** | **2.32** | **0.10** |
| **داخل المجموعات** | **197.67** | **349** | **0.57** |  |  |
| **المجموع** | **200.30** | **351** |  |  |  |
| **المجال الثالث**  **(البعد الاخلاقي)** | **بين المجموعات** | **6.54** | **2** | **3.27** | **5.17** | **0.01\*** |
| **داخل المجموعات** | **220.98** | **349** | **0.63** |  |  |
| **المجموع** | **227.52** | **351** |  |  |  |
| **المجال الرابع (الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)** | **بين المجموعات** | **3.18** | **2** | **1.59** | **2.75** | **0.07** |
| **داخل المجموعات** | **201.69** | **349** | **0.58** |  |  |
| **المجموع** | **204.87** | **351** |  |  |  |
| **المجال الخامس (الاستقواء النفسي)** | **بين المجموعات** | **2.48** | **2** | **1.24** | **2.15** | **0.12** |
| **داخل المجموعات** | **201.64** | **349** | **0.58** |  |  |
| **المجموع** | **204.12** | **351** |  |  |  |
| **المجال الكلي** | **بين المجموعات** | **3.15** | **2** | **1.58** | **3.30** | **0.04\*** |
| **داخل المجموعات** | **166.60** | **349** | **0.48** |  |  |
| **المجموع** | **169.75** | **351** |  |  |  |

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05)

يلاحظ من الجدول (19) أن قيمة مستـــوى الدلالــة أصغر من 0.05، على المجال الكلي، والمجال (الثالث)، وهي بذلك دال احصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص بعدم وجود فروق ذو دال احصائياً، عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص، ونقبل بالفرض البديل على المجال الكلي، ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الاحصائية استخدم اختبار LSD للمقارنات البعدية كما يبينه الجدول(20):

جدول رقم (20) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المقارنة | علوم إنسانية | علوم طبيعية | معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين |
| علوم إنسانية |  | 0.27420\* | -0.05 |
| علوم طبيعية |  |  | -0.32898-\* |
| معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين |  |  |  |

يظهر الجدول وجود فروق بين:

* \*\*\*علوم إنسانية، وعلوم طبيعية لصالح علوم إنسانية.
* \*\*\*علوم طبيعية، ومعلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين لصالح معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين.

# الفصل الخامس

# ملخص النتائج، والاستنتاجات، والتوصيات

# مقدمة

يعرض هذا الفصل مناقشة نتائج الدّراسة وتفسيرها، واستنتاجاتها والتوصيات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء نتائج أسئلة الدّراسة، وفرضياتها وأهدافها، إضافة إلى تحليل نتائج الدّراسة، وبلورة بعض التوصيات استناداً لنتائج الدراسة.

# مناقشة نتائج الدّراسة

**مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس**

ما دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها؟

يتضح من نتائج التحليل أن دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها كانت مرتفعة في المجال الكلي؛ إذ بلغ قيمة المتوسط الحسابي (3.98)، كما تبين أن أعلى مجال هو (مجال التفاعلات الاجتماعية)، حيث تبين أن وسطه الحسابي (4.07)، وانحرافه المعياري (0.98)، بينما حصل المجال: علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) على أقل متوسط حسابي، حيث بلغ (3.76)، وسيجري مناقشة النتائج وفقا لمجالات الدراسة.

**أولا: مجال علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي)**

تشير نتائج التحليل أن متوسطات استجابات المبحوثين على مجال علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) تظهر درجة مرتفعة لوجهات نظر المعلمين والمعلمات ، حيث تبين ان المتوسط الحسابي للمجال الكلي (3.76)، والإنحراف المعياري للمجال الكلي (1.10)، وتم ترتيب فقرات المجال تنازليا، حيث كان أعلى متوسط حسابي لصالح الفقرة (يعلم المدير/ ة الطلاب تجنب الكلمات البذيئة من القدوات السيئة في بيئته المجتمعية) بمتوسط حسابي (4.24)، كما كان أقل متوسط حسابي لصالح الفقرة (يعرض المدير/ ة عن المخطئ ويهمله لفترة زمنية معينة) بمتوسط حسابي (3.20).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بسبب ظهور التفاعل الايجابي بين الطلبة، والمدير وكذلك مؤشرات التعاون، والمشاركة، يظهر التفاعل السلبي مظاهر الاستقواء والسلوكيات العدوانية، الأمن الإنفعالي للطلبة يولد لديهم القلق، والتوتر، والإحباط في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين، شأنه أن يترك تأثيرات سلبية في درجة تركيزهم، وشعورهم بالنقص، وفقدان الثقة بالذات، ولا بد ان يشعر الطالب بالأمان الحقيقي؛ فإن حاجاتهم إلى المكافآت الخارجية تختفي، ويكونوا جزءا من بيئة منسجمة، ومتناغمة تفرز نتاجات نوعية قادرة على التكيف والشعور بالدفء.

كما تفسر الباحثة ذلك بان النمط المستخدم من قبل المدير يساهم في تحسين العلاقة بينه وبين الطلبة فاذا كان المدير متساهلا سنجد ان هناك حالات استقواء اعلى في المدارس، كما ان قدرة المعلمين على اعطاء الارشادات المناسبة والتي توعي الطلبة تمكنهم من تحسين سلوكياتهم.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المطيري والصديق (2020) حيث تبين من نتائج الدراسة انه (كان غياب التواصل بين أفراد الأسرة أيضاً في طليعة العوامل الاجتماعية التي أدت إلى التنمر لدى طلاب المدارس المتوسطة) ودراسة عايز (2019) وتم التوصل إلى مستوى الاستقواء لدى طلاب المرحلة المتوسطة مستوى متوسط

**ثانيا: مجال التفاعلات الاجتماعية**

تشير نتائج التحليل أن متوسطات استجابات المبحوثين على مجال التفاعلات الاجتماعية تظهر درجة مرتفعة لوجهات نظر المعلمين والمعلمات ، حيث تبين ان المتوسط الحسابي للمجال الكلي (4.07)، والانحراف المعياري للمجال الكلي (0.98)، وتم ترتيب فقرات المجال تنازليا، حيث كان أعلى متوسط حسابي لصالح الفقرة (يقدم المدير/ ة لطلابه النصح والإرشاد) بمتوسط حسابي (4.27)، كما كان أقل متوسط حسابي لصالح الفقرة (يخفض المدير/ ة من حصول الطلاب المستقوين على الدعم الاجتماعي من زملائهم المستقوين) بمتوسط حسابي (3.67).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدير المدرسة المسير لأنظمتها وقوانينها يحاول مواجهه المشكلات، والأعباء اليومية الأمر الذي يتطلب منه المرونة من قبله، والعمل بروح القانون الذي يؤهله لتحمـل المـسؤوليات ، لذلك نجد ان المدير والمعلمين يساعدون الطلاب على خفض حده الاستقواء من خلال وضع مجموعه من القواعد واللوائح التي تطبق عليهم كعقاب او من خلل برامج ارشاديه لتعديل السلوك الاستقراء والضحية لان كلاهما يتأثر بعمليه الاستقواء.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عايز (2019) وتم التوصل إلى مستوى الاستقواء لدى طلاب المرحلة المتوسطة مستوى متوسط و دراسة المطيري والصديق (2020) اذ كانغياب التواصل بين أفراد الأسرة أيضاً في طليعة العوامل الاجتماعية التي أدت إلى التنمر لدى طلاب المدارس المتوسطة. كان ضعف العلاقة بين الوالدين من أبرز العوامل الاجتماعية التي أدت إلى التنمر لدى المقبولين في مراكز المراقبة.

**ثالثا: مجال البعد الاخلاقي**

تشير نتائج التحليل أن متوسطات استجابات المبحوثين على مجال البعد الأخلاقي تظهر درجة مرتفعة لوجهات نظر المعلمين والمعلمات ، حيث تبين ان المتوسط الحسابي للمجال الكلي (4.07)، والانحراف المعياري للمجال الكلي (0.99)، وتم ترتيب فقرات المجال تنازليا، حيث كان أعلى متوسط حسابي لصالح الفقرة (يرغب المدير/ ة بالخلق الحسن وثوابه عند الله عز وجل) بمتوسط حسابي (4.26)، كما كان أقل متوسط حسابي لصالح الفقرة (يشجع المدير/ ة الطلاب المستقوين على التكيف مع بعض الطلاب في الجو المدرسي) بمتوسط حسابي (3.89).

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن البعد الاخلاقي كان له فاعلية في خفض سلوك الاستقواء لدى الطلبة بشكل ملحوظ. وهذا يتفق مع الخط العام لأثر مهارات المدير في خفض سلوك الاستقواء وذلك باستخدام الجانب الاخلاقي والذي يجسده الأدب السابق والذي مفاده أنه من المفترض أن امتلاك الاخلاق وكيفية تطبيقها على الطلبة يعمل على تخفيض سلوك الاستقواء ويمكن تفسير هذه النتيجة بقابلية الطلبة من تحسين وتطوير واكتساب مجموعة من المهارات الاجتماعية والاخلاقية الضرورية بالنسبة لهم.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة المقدادي (2019)** وأبرزت النتائج أن مستوى الاستقواء بصورة عامة في المجالات كافة لدى طلبة جامعة آل البيت كان منخفضا.

**رابعا: مجال الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي)**

تبين نتائج التحليل أن متوسطات استجابات المبحوثين على مجال الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي) تظهر درجة مرتفعة لوجهات نظر المعلمين والمعلمات ، حيث تبين ان المتوسط الحسابي للمجال الكلي (4)، والانحراف المعياري للمجال الكلي (0.95)، وتم ترتيب فقرات المجال تنازليا، حيث كان أعلى متوسط حسابي لصالح الفقرة (يشرح المدير/ ة خطورة السلوك السلبي الاستقوائي، ويبين أضراره) بمتوسط حسابي (4.10)، كما كان أقل متوسط حسابي لصالح الفقرة (يدرب المدير/ ة الطلاب المستقوين على تحمل المسؤولية الشخصية) بمتوسط حسابي (3.88).

وقد يرجع السبب في ذلك إلى انه من المحتمل أن يكون المعلمين مدركين لأهمية الحد من مظاهر السلوك الاستقوائي كونه يؤدي إلى ايذاء الضحية جسديا وقد يساعد موضوع الحد من الايذاء الجسدي للطلبة على التغلب على مشاعر الخوف والتي يعاني منها الطلبة الضحايا بسبب خبرات الفشل والإحباط المتكرر امام المستقويين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيم (2011) حيث تبين ان نسبة تعرض العاملين لتلك السلوكيات عالية، وردود أفعالهم تجاهها، وكذلك درجة اختلاف ردود أفعال العاملين وفقاً لمتغيري النوع والعمر، بالإضافة لتعرف بعض العوامل المؤثرة في حدوث الاستقواء في العمل

**خامسا: مجال الاستقواء النفسي**

تشير نتائج التحليل أن متوسطات استجابات المبحوثين على مجال الاستقواء النفسي تظهر درجة مرتفعة لوجهات نظر المعلمين والمعلمات ، حيث تبين ان المتوسط الحسابي للمجال الكلي (3.98) والإنحراف المعياري للمجال الكلي (0.97)، وتم ترتيب فقرات المجال تنازليا، حيث كان أعلى متوسط حسابي لصالح الفقرة (يقدم المدير/ ة النصح بالموعظة الحسنة بالنصح والإرشاد) بمتوسط حسابي (4.16)، كما كان أقل متوسط حسابي لصالح الفقرة (يستخدم المدير/ ة أسلوب تعديل الأفكار اللاعقلانية للطلاب المستقوين فورا) بمتوسط حسابي (3.81).

وقد يعود السبب في ذلك إلى أنه يتشكل نظام علاقات داخل المدرسة مكونة من معتقدات غير عادلة، تكون فيها السلطة التي يمارسها البعض، والطاعة المفروضة على البعض الأخر، وهذا يؤثر نفسيا على الطلبة الضحية، ويجعل عدم النضج الشخصي من مقاومة هذه القواعد أمراً صعباً. وفي ظل عزلة الضحية عن الآخرين، تتخذ هذه القواعد صوراً متعددة فيما يتعلق بادعاء السلطة والتحكم من قبل المستقويين. وهذا ما يفرضه مدير المدرسة من خلال لائحة القوانين الصارمة التي يطبقها المدير على المستقوي.

# مناقشة النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

**مناقشة نتائج الفرضية الأولى**

لا توجد فــروق ذات دلالـة إحصائيّــة عند مستـــوى الدلالــة (α<.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير الجنس.

تشير نتائج التحليل إلى قبول الفرضية الصفرية والتي تنص بعدم وجود فروق ذو دال احصائياً، عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير الجنس.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن ظاهرة الاستقواء أصبحت موجودة لدى الذكور، والإناث على حد سواء، فمدارس الذكور لا تختلف كثيرا عن مدارس الإناث، وبالرغم من أن الطلبة الذكور لديهم خصائص جسمية، وفسيولوجية تختلف عن الإناث، وكذلك العادات، والتقاليد، والمخزون الثقافي، والسلوكيات التي يمارسها الذكور تختلف عن الإناث؛ إذ أن الإناث أكثر هروبا إلى عالم الخيال، وأحلام اليقظة باعتباره مخزنا للقلق، بينما يميل الذكور إلى تغطية مشاعر القلق بسلوك خارجي مثل الاستقواء.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي اظهرت فروقا لصالح الذكور او الاناث مثل **دراسة المطيري والصديق (2020)** وجدت فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس لصالح الذكور وكذلك دراسة جياد (2019) وجدت ان هناك فرق على مقياس الاستقواء حسب متغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك يوجد فرق على مقياس التشوهات المعرفية لصالح الذكور، دراسة العنزي (2018) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في النوع باتجاه الطلاب الذكور في مجال الاستقواء اللفظي عند مستوىَ دلالة (01‚0)، وفي الاستقواء الاجتماعي، والتكنولوجي في اتجاه الإناث عند مستوىَ دلالة (01‚0). دراسة Xu‏ وآخرون (2022) حيث كان الذكور أكثر انخراطاً في التنمر الجسدي أو اللفظي ، في حين كانت الطالبات أكثر انخراطاً في التنمر العلائقي والتسلط عبر الإنترنت.

**مناقشة نتائج الفرضية الثانية**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستـــوى الدلالــة الإحصائية (α ≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي.

تشير نتائج التحليل إلى قبول الفرضية الصفرية والتي تنص بعدم وجود فروق ذو دال احصائياً، عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير المؤهل العلمي.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين باختلاف مؤهلاتهم يواجهون حالات كثيرة من الاستقواء في مدارسهم، وبالأخص بسبب القمع اليومي من الاحتلال في منطقة القدس، فهذا تولّدَ داخل الطلبة نوعا من الغضب الدائم ما يؤدي إلى استثارة غضبهم بسهولة.

**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستـــوى الدلالــة الإحصائية (α ≤ 0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة.

تشير نتائج التحليل إلى رفض الفرضية الصفرية والتي تنص بعدم وجود فروق ذو دال احصائياً، عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير سنوات الخبرة، حيث تبين وجود فروق بين (من 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات لصالح من 5-10 سنوات).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين الأقل خبرة يواجهون حالات عديدة من الاستقواء، ولكن قد لا يعرفون كيفية التصرف معها؛ لذلك يلقون بها على المدير، كما أن المعلمين والمعلمات الأقل خبرة لا يمكنهم التعامل مع المستقوين والضحايا كما يجب، وهنا يجب أن يتدخل المدير أو المديرة لذلك.

**مناقشة نتائج الفرضية الرابعة**

لا توجد فــروق ذات دلالـة إحصائيّــة عند مستـــوى الدلالــة (α<.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين لدور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص.

تشير نتائج التحليل إلى رفض الفرضية الصفرية والتي تنص بعدم وجود فروق ذو دال احصائياً، عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها بحسب متغير التخصص، حيث تبين وجود فروق بين (علوم إنسانية، وعلوم طبيعية لصالح علوم إنسانية) و(علوم طبيعية، ومعلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين لصالح معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي العلوم الطبيعية يكونون أكثر جمودا من التخصصات الأخرى، حيث إنهم يتفاعلون مع الأحداث بطرائق منطقية وعقلانية، وتدل هذه النتيجة أيضا على أن أفراد العينة لديهم اتجاه إيجابي لمواجهة الصعوبات تبعا لنوع التخصص، وهذا جعلهم يتحملون مسؤولياتهم ويتكيفون معها.

# التوصيات

توصي الباحثة بما يلي: :

1. تصميم برامج إرشادية للطلبة في المرحلة الابتدائية تستند على التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوكيات غير المرغوبة وعلاج المشكلات السلوكية لديهم من قبل معلميهم وليس المدير فقط.
2. الاهتمام بدراسه الاستقواء في كل المراحل الدراسيه وليس فقط الابتدائيه لان كل مرحله لها صفاتها المعينه.
3. العمل على تقديم برامج توعيه من خلال وسائل الاعلام تحسس الطلاب بضرورة عدم الاستقواء وتوجيههم لكيفيه القضاء عليه.
4. التركيز على ضروره الدعم الاجتماعي من قبل المعلمين وليس فقط المدير وذلك من خلال اجتماعات دورية مع اسره الطفل المستقوي بتفهم مشكلاته ومحاولات حلها.
5. التركيز على الدعم النفسي والاسري والديني من اجل خفض حده الاستقواء بين الطلاب.
6. ضرورة الكشف عن المستقوين، وضحايا الاستقواء في مدارس القدس باختلاف المرحلة التعلمية، وتقديم البرامج العلاجية المناسبة لهم.
7. العمل على تعرف الجوانب النفسية التي تثير المستقوين، من أجل السيطرة عليها مثل المشكلات النفسية التي يسببها الاحتلال أو أية مصادر أخرى.
8. التعرف إلى أنماط تفكير الطلبة المرتبطة بالاستقواء، والتصرفات الاستقوائية، والكشف عن أنماط تفكيرهم التي يمكن من خلالها توقع المدير والمعلم للاستقواء والعمل على إيجاد الحلول لها.
9. ضرورة زيادة الخدمات في مجال الإرشاد، والدعم النفسي، وتفعيله في المدارس، والاستفادة منه باعتباره أسلوبا علاجيا، ووقائيا لظاهرة الاستقواء، لغرض الاهتمام بطلاب المدارس الأساسية، والثانوية من الإصابة بالاستقواء.

قائمة المراجع والمصادر

أ.المراجع العربية

أبو جادو، صالح محمد علي (2000) **علم النفس التربوي**، ط 2،دار المسيرة، عمان الاردن.

إبراهيم، منى محمد سيد. (2011). "سلوكيات الاستقواء في المنظمات الحكومية: دراسة ميدانية بإحدى المحافظات المصرية." **المجلة العربية للعلوم الإدارية**: جامعة الكويت -مجلس النشر العلمي 18( 3): 435 – 470.

أبو غزال، معاوية. ( ٢٠٠٩ ). "الاستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي". بحث منشور. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. (5)، 89-113.

ألن، بيم (2010) **نظريات الشخصية،** (ترجمة علاء الدين كفافي، ومايسة أحمد النيال)، دار الفكر، عمان الأردن.

بوجليدة، حسان. (2011). دور ممارسة نشاطات الرياضات الجماعية في تقويم بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. **مجلة الإبداع الرياضي**: جامعة محمد بوضياف المسيلة -معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، (3)، 7- 27

جرادات، عبد الكريم (2008) الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 4( 2) ،109-124.

جياد، مها سالم. (2019). الاستقواء وعلاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**. ( 43)، 1223-1245

الحجي، عبد الرزاق بن محمد. (2018). الاستقواء وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 19( 4) ، ديسمبر 2018. 41-79.

حسين، طه عبد العظيم (2007) **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي**، دار الآفاق العربية، بيروت لبنان.

حمید، أميرة مزهر (۲۰۱۳) **أثر أسلوبين إرشاديين في خفض السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

خميس، سماح رمضان مصطفى. (2019). تصور مقترح لدور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات حماية الطفل من الاستقواء من وجهة نظر "المعلمات" بناء على بعض متغيرات العولمة**. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية -كلية رياض الأطفال**، 11(40 )، 287 - 358

الربابعة، حمزة عبد الكريم (2015) معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 11( 3) ،285-301.

سعيد، منى. (2020). العوامل المؤدية إلى الاستقواء ودور الممارسة العامة في التعامل معها. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،51** (2) ،439-472.

الشكرى، مفتاح محمد. (2015). تقويم المرشد التربوي لمظاهر السلوك المدرسي، بحث منشور. **مجلة التربوي،** (7)، 134 – 102.

الشواشرة، عمر مصطفى، والبطاينة، أسامة محمد. (2009). الاستقواء والوقوع ضحية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. التربية: المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة - **الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية،** 12(26) ، 199 - 231

صالح، زينة علي وجياد، مها سالم. (2019) الاستقواء وعلاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، 19 ( 43)، 1223-1245.

الصبحين، علي موسى والقضاة، محمد فرحان (۲۰۱۳) **سلوك الاستقواء عند الأطفال والمراهقين مفهومه- أسبابه- علاجه،** ط1، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عايز، أمل إسماعيل. (2019). الاستقواء وعلاقته بالخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية.** 19( 3)، 1-34.

عبد العاطي، سامية بكري، وحمصانى، سلوى على (2018) "فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء الذاكرة في تحسين التذكر والتحصيل الأكاديمي وخفض قلق الاختبار في مقرر نظريات الشخصية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود . "**دراسات عربية في التربية وعلم النفس**: رابطة التربويين العرب ع97 (2018): 23 - 49

عبد الله، معتز سيد، علي، فيفيان أحمد فؤاد

بن عتو، عدة. (2017). مساهمة المناخ المدرسي المفتوح المغلق الجنس والمستوى التعليمي في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي بوهران . **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات:** 2( 42)، 91-104.

عثمان، خالد عبد الحميد، وعلي، أحمد فتحي. (2014). الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام. **دراسات نفسية: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية** ( رأنم )، 24(2) 185 - 212.

العلواني، وفاء علي. (2019). أثر برناتدريبي قائم على مهارات التفكير فيما وراء المعرفة في خفض التحيزات المعرفية لدى الطلبة المستقوين في ليبيا. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية**. 16(2)، 37-71.

علي، عبير حسن أحمد. (2015). فاعلية برنامج قائم على النمذجة في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة الطائف. **مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر**. 34(156)، 315-364.

علـي, السيد العربي وحميدة، حسين. (2021). فعالية برنامج إرشادي جمعي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في خفض سلوك التنمر وأثره على تقدير الذات لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، 15(4) ، 318-412.

العنزي، مريم نزال سليمان. (2018). السلوك الاستقوائي لدى طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل: دراسة مقارنة. **مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر**. 37(179)، 399-424.

فيليد، ايفلين، ( 2004 ). حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء، ترجمة مكتبة جرير، الرياض.

القداح، محمد إبراهيم (2013). القدرة التنبؤية للبيئة التعلمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة (عمان)**. دراسات: العلوم التربوية**. 40(1). 80-93

محمد، أخلاص عبد الحميد. (2018). فرط الحركة في درس التربية الرياضية وعلاقته بسلوك الإستقواء المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي. **مجلة التربية الرياضية**. 30(2)، 773-786.

محمد, ثابت و هاشم، ثناء. (2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المـــرحلة الثــانوية فى محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**12(2)، 174-181.

محمد، بخيتة محمد زين علي(2019). "كشف أعراض الاكتئاب وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية قسم علم نفس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا." **مجلة آداب النيلين: جامعة النيلين** -كلية الآداب 4(1)، 3 - 29.

المرهوبية، حبيبة. (٢٠٠٩). "**مفهوم إدارة الصف. شبكة نوافذ تربوية**". - [http://www. tamol. net/edu/news 21/8/2010](http://www.tamol.net/edu/news%2021/8/2010)

مزعل، فاضل عبد الزهرة وأبو الهيل، عقيل يونس. (2018). قياس السلوك الاستقوائي لدى طلبة مدارس التعلم المسرع في البصرة: بناء. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية،** 43(3)، 73-95.

المطيري، عبد المحسن بن عمار (2006) **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض السعودية.

المطيري, نوف بنت علي راكان, الصديق ووجدان التيجاني. مشرف. (2020) **عوامل التنمر لدى طلاب المدارس ولدى الملحقين بدور الملاحظة بناء على نظرية الضبط الاجتماعي لهيرشـي: دراسة مقارنة** ، (رسالة دكتوراه غير منشورة )، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

مغار، عبد الوهاب (2015). التنمر الوظيفي- مقاربة نظرية. **مجلة العلوم الإنسانية**, 511-521.

المقدادي، محمود حامد. (2019). الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. 17(2). 81-120

منصورية، دويلى. (2019). **دراسة مقارنة في مستوى السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة الكراتي تحت سن 16 سنة.** أعمال المؤتمر الأول: رياضة المرأة العربية -التحديات والفرص: وزارة الشباب والرياضة -الجمعية المصرية للاجتماع الرياضي، القاهرة: وزارة الشباب والرياضة والجمعية المصرية للاجتماع الرياضي، 85 - 103.

يعقوب، نايف نافذ رشيد، وآخرون (2002)، مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الاساس في مدينة إربد، **مجلة كلية التربية،** جامعة طنطا، 1 (31)، 241 – 277.

ب.المراجع الأجنبية

Al-Raqqad, H. K., Al-Bourini, E. S., Al Talahin, F. M., & Aranki, R. M. E. (2017). The Impact of School Bullying on Students' Academic Achievement from Teachers Point of View*.* **International Education Studies**, 10(6), 44-50.‏

Atkinson, M. & Hornby, G. (2002) *Mental Health Handbook for Schools. London: RoutledgeFalmer*.

Atkinson, M. and Hornby, G. (2002***).* Mental health handbook for schools**. London: Routledgefoelmer

Carney, A. G. and Merrell, K. W . (2001) . Bullying in schools: Perspectives on understanding and preventing and international problem. **School Psychology Internationa*l,*** 22,364-382.

Catheline N) 2009): **Harcèlements en milieu scolaire », Enfances & Psy 2009/4 (n° 45),** p. 82-90. http://www. cairn. info/revue-enfances-et-psy-2009-4-page-82. htm

Clorose, B. (2003). **The Bullying. the bullied and the Bystanders from pre- school to high school***.* Harper resource press. New York.

Cohen, J. (2016). "Social emotional. Ethical and academic education. Creating a climate for learning participation in democracy and wellbeing". **Harvard Educational Review***.* 76(2). 201-237.

Demaray, M. K. and Malecki, C. K. (2003). Perceptions of the frequency and importance of social support by students classified as victims, bullies, and bully/victims in an urban middle school *.* **School Psychology Review**,32, 471-489.

Einarsen, S. , Hoel H. & Notecases, G. )2009(. Measuring Exposure to Bullying and Harassment at work: Validity, Factor structure and psychometric properties of **the Negative Acts Questionnaire-Revised, Work % Stress**, 23 (1): 24-44

Elinoff, M. , Chafouleas, S. , & Sassu, K. (2004). Bullying: Considerations for defining and intervening in school settings. **Psychology in the Schools**, 41, 887-897.

Eliot, M. & cornell, D. & Gregory, A. & Fan, x. (2010). "Supportive school climate and student willingness to seek help for bullying and threats of violence**". Journal of school psychology**. 48. 533-553.

Kokkinos, C. , & Panayiotou, G. (2004). Predicting bullying and victimization among early adolescents: Associations with disruptive behavior disorders. **Aggressive Behavior**, 30, 520-533.

Ma, X. , Stewin, L. , & Mah, D. (2001). Bullying in school: nature, effects and remedies. **Research papers in Education**, 16, 247-270.

Li, L., Chen, X., & Li, H. (2020). Bullying victimization, school belonging, academic engagement and achievement in adolescents in rural China: A serial mediation model***.* Children and youth services review**, 113, 104946.‏

Olweus ,D(1993):*Bullying at school.* **what we know and what we can do oxford**, black wey.

Olweus, D. (1991): *Bully/ Victim Problems among school children:* Basic facts and effects of a school- based intervention program, In I, Rubin &Pepper (E. Ds).*.* **the development and treatment of child hood aggression**(PP. 411-447). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Olweus, D. (1993). *Bullying at School:* **What we know and what we can Do***.* Oxford: Blackwell.

Orpinas, P. & Horne, A. (2006). "Understanding the problem in bullying prevention. Creating a positive school climate and developing social competence" **American psychological association**. 34(5). 11-53.

Tritt, C. and Duncan, R. (1997). The relationship between childhood bullying and young adult self- esteem and loneliness. **Journal of Humanistic Education and Development,** 36, 1-10

Salmivalli, C. , Lagerspetz, K. , Bjorkqvist, K. , Osterman, K. , & Kaukiainen, A. (1996). Bullying as a group process: Participant roles and their relations to social status within the group**. Aggressive Behavior**, 22, 1-5.

Wolke, D., Woods, S., Bloomfield, L. and karstadt, L. (2000). The association between direct and relational bullying and behavior problems among primary school children. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 41,8,1002.

Xu, S., Ren, J., Li, F., Wang, L., & Wang, S. (2022). School bullying among vocational school students in China: prevalence and associations with personal, relational, and school factors**. Journal of interpersonal violence,** 37(1-2), NP104-NP124.‏

# الملحقات

**ملحق رقم (1) أسماء المحكمين**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الرقم | الاسم | الدرجة العلمية | مكان العمل / التخصص |
|  | الدكتور أحمد مجدي مشتهى | دكتوراه المناهج وطرائق التدريس | كلية الدعوة الإسلامية غزة |
|  | د. باسم عريقات | أستاذ مشارك إدارة تربوية | جامعة القدس المفتوحة |
|  | الدكتور حازم عيسى | دكتوراه المناهج وطرائق التدريس | جامعة القدس المفتوحة  كلية الدعوة الإسلامية بيت لاهيا |
|  | د. رانيا شقيرات | دكتوراه مناهج وتربية | الجامعة العربية الأمريكية |
|  | دكتورة رحاب العيساوي | دكتوراه التربية | جامعة القدس |
|  | أ. عمر أحمد المناعمة | ماجستير تربية وطرائق تدريس | المحاضر في كلية الدعوة الإسلامية |
|  | دكتور عمر نصر الله | دكتوراه المناهج وطرائق التدريس | جامعة القدس دائرة التربية |
|  | د. فاطمة غنام | دكتوراه مناهج وتربية | الجامعة العربية الأمريكية |
|  | الدكتور مازن أحمد محمود ربايعة | دكتوراه مناهج وأساليب تدريس  جامعة النيلين/ الخرطون | جامعة القدس المفتوحة جنين |
|  | د. مروان زهد | دكتوراه مناهج وأساليب تدريس | جامعة القدس |

\* رتبت الأسماء وفق الترتيب الأبتثي.

**ملحق رقم (2) الاستبانة بصورتها الأولية**

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برناالإدارة التربوية

عزيزتي المديرة الفاضلة/ عزيزتي المعلمة الفاضلة

تحية طيبة وبعد؛

تقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية عنوانها: "**دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها**"، وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية؛ لذا يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة، والإجابة عنها بموضوعية وأمانة، علماً أن هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة: إيمان محمد عكة

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (✓) في المربع المناسب:

1. الجنس: 1. ذكر 🞏 2. انثى 🞏
2. المؤهل العلمي: 1. بكالوريوس 🞏 2. بكالوريوس وتأهيل تربوي 🞏 3. ماجستير فأعلى 🞏
3. سنوات الخبرة: 1. أقل من 5 سنوات 2. من 5 – 10 سنوات 🞏 3. أكثر من 10سنوات 🞏
4. الكلية التي تخرج منها: 1. علوم انسانية 🞏 2. علوم طبيعية 🞏 3. معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين 🞏

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (✓) في المكان المناسب:

| الرقم | المجال الأول: دور البيئة المدرسية | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يوجه الطلبة إلى ما يمنع من ارتكاب الأخطاء السلوكية الاستقوائية |  |  |  |  |  |
|  | يعرض عن المخطئ ويهمله لفترة زمنية معينة |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم المداعبة في نقد السلوك السلبي |  |  |  |  |  |
|  | يشجع الطلبة على أخذ حقوقهم عن طريق الحوار |  |  |  |  |  |
|  | يبين للطالب المستقوي أن الصحبة السيئة لها أثر في سلوكه |  |  |  |  |  |
|  | تعليم الطالب تجنب الكلمات البذيئة من القدوات السيئة في بيئته المجتمعية |  |  |  |  |  |
|  | يضعف اكتساب الطالب المستقوي للسلوكيات الاستقوائية |  |  |  |  |  |
|  | يساير الطالب المستقوي لحين حل مشكلته |  |  |  |  |  |
|  | يأخذ تصرفات الطالب المستقوي المعاقب أنموذجا للطلبة المخالفين للسلوك السوي |  |  |  |  |  |
|  | يتابع الطالب المستقوي في البيت والشارع والمدرسة |  |  |  |  |  |

| الرقم | المجال الثاني: مجال التفاعلات الاجتماعية | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يحذر من الصحبة الفاسدة موضحاً آثارها المدمرة |  |  |  |  |  |
|  | يحث الطلبة على الاقتداء بالنماذج الصالحة |  |  |  |  |  |
|  | يحذر الطلبة من التقليد الأعمى لسلوك الآخرين |  |  |  |  |  |
|  | يتخول طلابه بالنصح والإرشاد ويتجنب المبالغة في نقد سلوكهم |  |  |  |  |  |
|  | يطور وجهات نظر المعلمين والمعلمات حسنة نحو الطالب المستقوي بعد علاجه |  |  |  |  |  |
|  | يشجع الطلبة المستقوين تشجيعا جماعيا أمام زملائهم بعد تحسن سلوكياتهم داخل المدرسة |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم أسلوب تشجيع الطالب على أخذ حقوقهم عن طريق الحوار |  |  |  |  |  |
|  | يخفض من حصول الطالب المستقوي على الدعم الاجتماعي من زملائه المستقوين |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم أسلوب التسامح، وسحب الانتقام من الآخرين |  |  |  |  |  |
|  | يشارك مشاركة فعالة مع أولياء أمور المستقوين في إيجاد الحلول |  |  |  |  |  |

| الرقم | المجال الثالث: الاستقواء اللفظي | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يحذر من سوء الخلق |  |  |  |  |  |
|  | يبين عواقب الاستقواء اللفظي |  |  |  |  |  |
|  | يرغب بالخلق الحسن وثوابه عند الله عز وجل |  |  |  |  |  |
|  | يناقش الطالب المستقوي ويحاول إقناعه |  |  |  |  |  |
|  | يصحح المفاهيم الخاطئة التي ينتج عنها السلوك الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يحث المتعلم على التوبة والاستغفار عقب ارتكابه خطأ سلوكياً دينيا |  |  |  |  |  |
|  | يظهر الحكم الشرعي عند انتقاد السلوك السلبي الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يتابع المرشد المسؤول عن تعديل سلوك الطالب المستقوي |  |  |  |  |  |
|  | يستشير الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة عند اتخاذ القرارات بحق الطالب المستقوي |  |  |  |  |  |
|  | يشجع الطالب المستقوي على التكيف مع بعض الطلبة في الجو المدرسي |  |  |  |  |  |

| الرقم | المجال الرابع: الاستقواء الجسمي | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يظهر الغضب وعدم الرضا عن السلوك السلبي الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يقارن بين السلوك الإيجابي ونقيضه السلبي الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يسارع إلى تصحيح السلوك السلبي الاستقوائي مبيناً أخطاره |  |  |  |  |  |
|  | يشرح خطورة السلوك السلبي الاستقوائي ويبين أضراره |  |  |  |  |  |
|  | يحذر من بعض أنماط سلوكية استقوائية شائعة خشية الوقوع فيها |  |  |  |  |  |
|  | يشرح السلوك الصحيح عملياً أمام الطلبة، ويحثهم على التزامه |  |  |  |  |  |
|  | تطبيق النظام المدرسي في الحد من السلوك الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يطلب المساعدة من الزملاء في مواجهة الطالب المستقوي العنيف |  |  |  |  |  |
|  | يدرب الطالب المستقوي على تحمل المسؤولية الشخصية |  |  |  |  |  |
|  | يعلمه مهارات التعايش السلمي مع الآخرين |  |  |  |  |  |

| الرقم | المجال الخامس: الاستقواء النفسي | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يمتدح السلوك الإيجابي، ويثني عليه دون الاقتصار على نقد السلوك السلبي الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | ينتقد السلوك السلبي الاستقوائي، ويقدم البديل الصحيح |  |  |  |  |  |
|  | يحث المتعلم المخطئ على تقديم الاعتذار لمن أساء إليهم |  |  |  |  |  |
|  | يقدم النصح بالموعظة الحسنة بتلطف |  |  |  |  |  |
|  | يؤنب المخطئ إذا دعت الحاجة |  |  |  |  |  |
|  | يحث الطلبة على ممارسة النقد الذاتي لسلوكهم والعمل على تعديله |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم أسلوب الحزم، وتطبيق النظام المدرسي وإصدار العقوبات الرادعة |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم أسلوب وقف الأفكار اللاعقلانية للطالب المستقوي فورا |  |  |  |  |  |
|  | يعزز أسلوب زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة الضحية |  |  |  |  |  |
|  | يوجه الطالب المستقوي في الوقت المناسب داخل الصف |  |  |  |  |  |

انتهت

شكرا لتعاونكم

**ملحق رقم (3) الاستبانة بصورتها النهائية**

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برناماجستير الإدارة التربوية

أختي المعلمة الفاضلة/ أخي المعلم الفاضل

تحية طيبة وبعد؛

ستقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية عنوانها: "**دور المديرين والمديرات في تعديل سلوكيات الطلبة الاستقوائية في مدارس القدس الشرقية الرسمية الابتدائية من وجهات نظر معلميها ومعلماتها**"، وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية؛ لذا يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة، والإجابة عنها بموضوعية وأمانة، علماً أن هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة: إيمان محمد عكة

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (✓) في المربع المناسب:

1. الجنس: ذكر 🞏 انثى 🞏
2. المؤهل العلمي: بكالوريوس 🞏 بكالوريوس وتأهيل تربوي 🞏 ماجستير فأعلى 🞏
3. سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 – 10 سنوات 🞏 أكثر من 10سنوات 🞏
4. التخصص: علوم انسانية 🞏 علوم طبيعية 🞏 معلم مساند ومساعدين واخصائيين تربويين ونفسيين 🞏

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (صح) في المكان المناسب:

| الرقم | المجال الأول: علاقة المدير مع الطلاب (البعد الاجتماعي) | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يوجه المدير/ ة الطلاب إلى ما يمنع من ارتكاب الأخطاء السلوكية الاستقوائية |  |  |  |  |  |
|  | يعرض المدير/ ة عن المخطئ ويهمله لفترة زمنية معينة |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم المدير/ ة الدعابة في نقد السلوك السلبي |  |  |  |  |  |
|  | يشجع المدير/ ة الطلاب على أخذ حقوقهم عن طريق الحوار |  |  |  |  |  |
|  | يبين المدير/ ة للطلاب المستقوين أن الصحبة السيئة لها أثر في سلوكهم |  |  |  |  |  |
|  | يعلم المدير/ ة الطلاب تجنب الكلمات البذيئة من القدوات السيئة في بيئته المجتمعية |  |  |  |  |  |
|  | يضعف المدير/ ة اكتساب الطلاب المستقوين للسلوكيات الاستقوائية |  |  |  |  |  |
|  | يتابع المدير/ ة الطلاب المستقوين في البيت والشارع والمدرسة |  |  |  |  |  |

| الرقم | المجال الثاني: التفاعلات الاجتماعية | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يحذر المدير/ ة من الصحبة الفاسدة موضحاً آثارها السيئة |  |  |  |  |  |
|  | يحث المدير/ ة الطلاب على الاقتداء بالنماذج الصالحة |  |  |  |  |  |
|  | يحذر المدير/ ة الطلاب من التقليد الأعمى لسلوك الآخرين |  |  |  |  |  |
|  | يقدم المدير/ ة لطلابه النصح والإرشاد |  |  |  |  |  |
|  | يطور المدير/ ة وجهات نظر المعلمين والمعلمات حسنة نحو الطلاب المستقوين بعد علاجه |  |  |  |  |  |
|  | تشجيع المدير/ ة الطلاب المستقوين تشجيعا جماعيا أمام زملائهم بعد تحسن سلوكياتهم داخل المدرسة |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم المدير/ ة أسلوب تشجيع الطلاب على أخذ حقوقهم عن طريق الحوار |  |  |  |  |  |
|  | يخفض المدير/ ة من حصول الطلاب المستقوين على الدعم الاجتماعي من زملائهم المستقوين |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم المدير/ ة أسلوب التسامح وسحب الانتقام من الآخرين |  |  |  |  |  |
|  | يشارك المدير/ ة مشاركة فعالة مع أولياء أمور المستقوين في إيجاد الحلول |  |  |  |  |  |

| الرقم | المجال الثالث: البعد الاخلاقي | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يحذر المدير/ ة من سوء الخلق |  |  |  |  |  |
|  | يبين المدير/ ة عواقب الاستقواء اللفظي |  |  |  |  |  |
|  | يرغب المدير/ ة بالخلق الحسن وثوابه عند الله عز وجل |  |  |  |  |  |
|  | يناقش المدير/ ة الطلاب المستقوين ويحاول إقناعهم |  |  |  |  |  |
|  | يصحح المدير/ ة المفاهيم الخاطئة التي ينتج عنها السلوك الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يحث المدير/ ة الطلاب على التوبة، والاستغفار عقب ارتكابه خطأ سلوكياً دينيا |  |  |  |  |  |
|  | يتابع المدير/ ة المرشد المسؤول عن تعديل سلوك الطلاب المستقوين |  |  |  |  |  |
|  | يستشير المدير/ ة الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة عند اتخاذ القرارات بحق الطلاب المستقوين |  |  |  |  |  |
|  | يشجع المدير/ ة الطلاب المستقوين على التكيف مع بعض الطلاب في الجو المدرسي |  |  |  |  |  |

| الرقم | المجال الرابع: الاستقواء الجسمي (البعد الجسدي) | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يظهر المدير/ ة الغضب واللارضا عن السلوك السلبي الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يقارن المدير/ ة بين السلوك الإيجابي ونقيضه السلبي الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يسارع المدير/ ة إلى تصحيح السلوك السلبي الاستقوائي مبيناً أخطاره |  |  |  |  |  |
|  | يشرح المدير/ ة خطورة السلوك السلبي الاستقوائي، ويبين أضراره |  |  |  |  |  |
|  | يحذر المدير/ ة من بعض أنماط سلوكية استقوائية شائعة خشية الوقوع فيها |  |  |  |  |  |
|  | يشرح المدير/ ة السلوك الصحيح عملياً أمام الطلاب ويحثهم على التزامه |  |  |  |  |  |
|  | تطبيق المدير/ ة النظام المدرسي في الحد من السلوك الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | يطلب المدير/ ة المساعدة من الزملاء في مواجهة الطلاب المستقوين العنيفين |  |  |  |  |  |
|  | يدرب المدير/ ة الطلاب المستقوين على تحمل المسؤولية الشخصية |  |  |  |  |  |
|  | يعلم المدير/ ة مهارات التعايش السلمي مع الآخرين |  |  |  |  |  |

| الرقم | المجال الخامس: الاستقواء النفسي | بدرجة | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
|  | يمتدح المدير/ ة السلوك الإيجابي ويثني عليه دون الاقتصار على نقد السلوك السلبي الاستقوائي |  |  |  |  |  |
|  | ينتقد المدير/ ة السلوك السلبي الاستقوائي ويقدم البديل الصحيح |  |  |  |  |  |
|  | يحث المدير/ ة الطلاب المخطئين على تقديم الاعتذار لمن أساؤوا إليهم |  |  |  |  |  |
|  | يقدم المدير/ ة النصح بالموعظة الحسنة بالنصح والإرشاد |  |  |  |  |  |
|  | يؤنب المدير/ ة المخطئ إذا دعت الحاجة |  |  |  |  |  |
|  | يحث المدير/ ة الطلاب على ممارسة النقد الذاتي لسلوكهم والعمل على تعديله |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم المدير/ ة أسلوب الحزم وتطبيق النظام المدرسي وإصدار العقوبات الرادعة |  |  |  |  |  |
|  | يستخدم المدير/ ة أسلوب تعديل الأفكار اللاعقلانية للطلاب المستقوين فورا |  |  |  |  |  |
|  | يعزز المدير/ ة أسلوب زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب الضحية |  |  |  |  |  |
|  | يوجه الطلاب المستقوين في الوقت المناسب داخل الصف |  |  |  |  |  |

انتهت فقرات الاستبانة

شكرا لتعاونكم